إستراتيجية مقترحة قائمة على نظرية الذكاء الناجح لتنمية بعض مهارات الطلاقة القرائية لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي الأزهري

وائل أحمد جمال الدين عبدالحميد علم

wael alam86@gmail.com

أ.د.م/ سلوى حسن بصل
أستاذ المناهج وطرق تدريس
اللغة العربية المساعد بكلية التربية
جامعة الزقازيق

أ.م.د/ عصام محمد خطاب
أستاذ المناهج وطرق تدريس
اللغة العربية المساعد بكلية التربية
جامعة الزقازيق

ملخص البحث باللغة العربية :

يهدف هذا البحث إلى بناء إستراتيجية تدريسية قائمة على نظرية الذكاء الناجح، وقياس فعاليتها في تنمية بعض مهارات الطلاقة القرائية لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي الأزهرية، وقد استخدم الباحث المنهجين الوصفي التحليلي، والمنهج التجريبي "التصميم شبه التجريبي" ذو المجموعة الضابطة، والتجريبية، وقد أعد الباحث اختبار مهارات الطلاقة القرائية لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي، وأثبتت النتائج وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الطلاقة القرائية ككل وفي كل مهارة فرعية على حدة لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية، ووجود فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الطلاقة القرائية ككل وفي كل مهارة على حدة لصالح التطبيق البعدي، وفي ضوء نتائج البحث يوصي الباحث: بضرورة العمل على تدريب معلمي الصف الثالث الابتدائي على تنمية

مهارات الطلاقة القرائية لدى تلاميذهم، واكتشاف قدراتهم التحليلية، والإبداعية، والعملية، وتنويع طرق التعامل مع تلك القدرات والعمل على تعزيزها.

الكلمات المفتاحية: الذكاء الناجح، مهارات الطلاقة القرائية، تلاميذ المرحلة الابتدائية الأزهرية.

A proposed strategy based on the theory of successful intelligence to develop some reading fluency skills for third graders of Al- Azhar primary school

Search summary in English:

J This research aims to build a strategy of teaching based on the successful intelligence theory, and measure their effectiveness in the development of some of the skills of fluency literacy among students of the third grade of Al - Azhar , and has used the researcher approach yen descriptive analytical and experimental approach "which the core of quasi - experimental" a group control, The researcher prepared a test of reading fluency skills for the third graders of primary school , and the results proved the existence of a statistically significant difference at the level of significance (0.05) between the mean scores of the students of the experimental and control groups in the post application. To test the skills of literacy as a whole fluency in each skill sub on the unit for the benefit of students of the experimental group , and the presence of a statistically significant difference at the level (0.05) between the average grades of the group experimental application yen pre and post to test the skills of literacy as a whole fluency in each skill separately for the benefit of application dimensional , and in the light of the results the researcher recommends: the need to work on the training of teachers in the third grade on the development of the skills of literacy fluency among their pupils, and the

capabilities of the discovery of their analytical, creative, practical, and the diversification of ways of dealing with those capabilities and work to strengthen.

Keywords: successful intelligence , reading fluency skills , Al-Azhar primary school students.

مقدمة :

وهب الله تعالى الإنسان اللغة، وجعلها أداة للتواصل مع الآخرين في مواقف الحياة المتنوعة كافة، وتعد القراءة أهم وسائل الاتصال، فلولا القراءة لأصبح الإنسان منعزلاً عن ثقافات وأفكار من حوله وتعد القراءة أحد الفنون الأربعة للغة(الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة).

ويرى حابس العواملة(٢٠٠٤، ١٢٧) أن القراءة عمل فكري عقلي، الغرض الأساسي منه أن يفهم القارئ ما يقرؤه بكل يسر، وسهولة، وأن يتبع ذلك باكتساب المعرفة ثم ينمي الحكم والنقد والإبداع.

والقراءة الجهرية عملية عقلية أدائية تتكون من مجموعة من المهارات الفرعية، لعل أبرزها القراءة بسرعة ودقة وبأقل مجهود ممكن مع التعبير عن المعنى بشكل ملائم، أو ما يعرف بالطلاقة في القراءة الملفوظة(رائد خضير، ٢٠١٠، ٢).

لذا تعد الطلاقة القرائية بعد هام من أبعاد القراءة بنوعيها الجهرية والصامتة، فكفاءة التلاميذ في القراءة تُقاس من خلال: دقة القراءة، ومعدل القراءة، وحسن التعبير أثناء القراءة. وهي قدرة القارئ على قراءة المواد المختلفة بعفوية ويسر إضافة إلى الفهم(Miller &Groff, 2008, 345).

إذن الطلاقة القرائية أمر في غاية الأهمية، وتأخذ أهميتها من أهمية القراءة بشكل عام، لذا يجب أن يتزود التلاميذ بمهارتها، حيث يستطيعون أن يكونوا قادرين على إطلاق إمكاناتهم، وطاقاتهم، وقدراتهم المختلفة أثناء القراءة بطلاقة في المجالات المختلفة بما يساعدهم على تطوير أنفسهم ذاتيا، وقدراتهم الخاصة في فروع اللغة

الأخرى، ولم يتوقف الأمر إلى هذا الحد بل يطور قدراته في فهم المواد الدراسية المختلفة.

ويتضح مما سبق أهمية الطلاقة القرائية، وعلى الرغم من هذه الأهمية فإن هناك ضعفاً واضحاً في مهاراتها لدي تلاميذ المراحل المختلفة، ومن أهم الأسباب التي أفرزت هذا الضعف الاعتماد على طرق تدريس تعتمد على الحفظ والتلقين؛ الأمر الذي يفرض على المهتمين بالتدريس البحث عن استراتيجيات وطرق قائمة على نشاط المتعلم وإيجابيته، وتسهم في تطوير مفرداته وإكسابه الجوانب المتعلقة بالقراءة بشكل عام والطلاقة القرائية بشكل خاص...، هذا ما أكدته الكثير من الدراسات السابقة، والتي سعت إلى تنمية هذه المهارات. مثل: دراسة محمد عبدالحليم(٢٠٠٩)؛ ودراسة رائد خضر(٢٠١٠)؛ ودراسة ماهر عبد الباري(٢٠١١)؛ ودراسة منتصر سليمان(٢٠١٥)؛ ودراسة عبدالله السويلمي(٢٠١٧)؛ ودراسة جملات فرحات(٢٠١٩)، وعليه فإنه يصبح لزاماً على المتخصصين في مجال التربية والتعليم ضرورة إيجاد طرق حديثة ومتنوعة لضمان جودة المخرجات التعليمية، والعمل على تغيير فلسفة التعليم وطبيعته من تعليم تقليدي قائم على الحفظ والاستظهار إلى تعلم يتمركز حول التلميذ يحث على الإبداع، وضرورة تهيئة الظروف الملائمة لجعل التلميذ يكتشف المعلومات بذاته بدلاً من الحصول عليها جاهزة، وعلى أن يتحول دور المعلم التقليدي القائم على تلقين المعلومات إلى توجيه التلميذ وإرشاده(داليا الشربيني، ٢٠١٢، ٣٩٨).

لهذا تزداد الحاجة إلى برامج تعليمية، ونظريات تربوية تُراعي الفروق الفردية بين التلاميذ في إنماء التعلُّم والتفكير الإبداعي، وهذا يفتح الباب على مصراعيه للباحثين لتطوير البرامج التعليمية المبنية على أحدث النظريات القائمة على الذكاء، وواحدة من أهم هذه النظريات هي نظرية الذكاء الناجح (Intelligence Successful) التي سوف تستند إليها هذه الإستراتيجية.

فالذكاء الناجح نظام متكامل من القدرات للنجاح في الحياة، كما يعرفُهُ التلاميذ ضمن سياقهم الاجتماعي، والتلميذ الذي يتمتع بالذكاء الناجح يستطيع أن يُميِّز نقاط القوة لديه ويعمل على تعزيزها، كما يستطيع الوقوف على نقاط الضعف لدية، ويعمل على تلاشيها، كما يتميَّز التلاميذ الذين يتمتعون بالذكاء الناجح أيضاً بأنَّهم يتكيفون، ويشكلون، وينتقون البيئات من خلال التوازن في استخدامهم للقدرات التحليلية والإبداعية، والعملية(ضرغام الربيعي، ٢٠١٥، ١٧).

ونظرا لأهمية نظرية الذكاء الناجح بوجه عام فقد اهتمت بها العديد من الدراسات والبحوث السابقة التي درست تأثيرها وفاعليتها في العديد من المتغيرات البحثية الأخرى على بعض المتغيرات مثل دراسة إيمان عليمات(٢٠١١)؛ ودراسة أحمد فتح الباب(٢٠١٦)؛ ودراسة مروان السمان(٢٠١٧)؛ ودراسة سامية عبدالله (٢٠٢٠)؛ ودراسة رحاب رزق (٢٠٢٠)، و دراسة سامية عبدالله(٢٠٢٠)؛ ودراسة شريفة الزهراني(٢٠٢٠)؛ ودراسة عاطرة المولى(٢٠٢١):

ومما سبق يتضح أن هناك اتفاقاً بين الدراسات السابقة على أهمية نظرية الذكاء الناجح، وفاعليتها في معالجة الكثير من المشكلات التربوية، ومن ثم يسعى البحث الحالي إلى إعداد إستراتيجية قائمة على نظرية الذكاء الناجح لتنمية بعض مهارات الطلاقة القرائية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي .

الإحساس بالمشكلة :

على الرغم من أهمية الطلاقة القرائية في تنمية القدرات الإبداعية لدى التلاميذ فإن هناك ضعفا ملحوظا في مهاراتها لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية وقد استدل الباحث على ذلك من خلال المصادر التالية:

١- **الخبرة الشخصية:** حيث توصل الباحث إلى الإحساس بالمشكلة من خلال عمله بأحد المعاهد الأزهرية حيث لاحظ أن هناك قصورًا يتعلق بمعرفة تلميذ المرحلة الابتدائية بمهارات الطلاقة القرائية كما لوحظ ضعف التلاميذ الشديد في هذه المهارات.

٢- **نتائج الدراسات السابقة:** حيث أكدت دراسات كلٌّ من Allan & DeBoer(2008)؛ ودراسة Roof(2008)؛ Heath(2008)؛ ودراسة محمد عبدالحليم(٢٠٠٩)؛ ودراسة رائد خضر(٢٠١٠)؛ ودراسة ماهر عبد الباري(٢٠١١)؛ ودراسة منتصر سليمان(٢٠١٥)؛ ودراسة عبدالله السويلمي(٢٠١٧)؛ ودراسة جملات فرحات(٢٠١٩) وجود ضعفاً ملحوظاً في مهارات الطلاقة القرائية لدى متعلمي المراحل المختلفة، وباستقراء الباحث للدراسات السابقة التي اهتمت بمهارات الطلاقة القرائية لم يجد بينها– في حدود علم الباحث – دراسة اهتمت بتنمية مهارات الطلاقة القرائية من خلال نظرية الذكاء الناجح وهذا يمثل مبررًا لإجراء البحث الحالي.

تحديد المشكلة :

تتحدد مشكلة البحث الحالية في ضعف تلاميذ المرحلة الابتدائية الأزهرية في مهارات الطلاقة القرائية والافتقار إلى برامج تدريسية حديثة تستند إلى نظرية الذكاء الناجح لتنمية هذه المهارات، ولعلاج هذه المشكلة يضع الباحث السؤال الرئيسي التالي:

كيف يمكن تنمية مهارات الطلاقة القرائية باستخدام إستراتيجية مقترحة قائمة على نظرية الذكاء الناجح لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الأزهرية ؟

- ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

١- ما مهارات الطلاقة القرائية اللازمة لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي الأزهري؟

٢- ما أسس بناء إستراتيجية تدريسية مقترحة قائمة على نظرية الذكاء الناجح لتنمية مهارات الطلاقة القرائية لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي الأزهري؟

٣- ما متطلبات تنمية مهارات الطلاقة القرائية باستخدام إستراتيجية تدريسية مقترحة قائمة على نظرية الذكاء الناجح لتنمية مهارات الطلاقة القرائية لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي الأزهري

٤- ما فعالية الإستراتيجية التدريسية المقترحة القائمة على نظرية الذكاء الناجح لتنمية مهارات الطلاقة القرائية لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي الأزهري؟

أهدف البحث:

١- تنمية بعض مهارات الطلاقة القرائية من خلال التعرف على فاعلية الإستراتيجية المقترحة القائم على نظرية الذكاء الناجح لتنمية مهارات الطلاقة القرائية.

أهمية البحث:

تتأتى الأهمية النظرية والتطبيقية للدراسة الحالية مما يمكن أن تقدمه من إفادة لكل من:

١- **مخططي ومطوري المناهج:** حيث يقدم لهم البحث إستراتيجية مقترحة قائمة على نظرية الذكاء الناجح لتنمية الطلاقة القرائية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

٢- **معلمي وموجهي اللغة العربية:** حيث يساعدهم على تنمية مهارات الطلاقة القرائية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

٣- **تلاميذ المرحلة الابتدائية:** بالتعليم الأزهري خاصة حيث يرفع كفاءة التلاميذ اللغوية وتنمية مهارات الطلاقة القرائية لديهم و يساعدهم على التكيف مع المجتمع والتفاعل مع الآخرين.

٤- **الباحثين:** يفتح المجال لإجراء دراسات تستخدم إستراتيجيات ومداخل أخرى لتنمية مهارات الطلاقة القرائية، وتقديم نتائج وتوصيات، وتقديم قائمة بمهارات الطلاقة القرائية، وكذلك اختبار تلك المهارات.

حدود البحث:

١- **الحدود البشرية:** مجموعة من تلاميذ الصف الثالث الابتدائي؛ لأن هذا الصف يُعد نهاية الصفوف الأولى من التعليم الأساسي، ويجب أن يكون لدى تلاميذ هذا الصف القدرة على القراءة بطلاقة.

٢- **الحدود الزمنية:** الفصل الدراسي الثاني؛ حيث تطبيق أدوات البحث على دروس القراءة المحددة لهذا الفصل.

٣- **الحدود المكانية:** أحد المعاهد الأزهرية الابتدائية بمحافظة الشرقية؛ حيث وجود ضعف لدى تلاميذه في مهارات الطلاقة القرائية.

٤- **الحدود الموضوعية:** بعض مهارات الطلاقة القرائية؛ والتي يثبت ضعف التلاميذ فيها.

- **منهجا البحث:** اعتمد البحث الحالي على:

١- **المنهج الوصفي التحليلي:** وذلك لمسح الأدبيات والدراسات السابقة لإعداد الإطار النظري وإعداد قائمة المهارات، وإعداد الأدوات ومناقشة النتائج وتفسيرها.

٢- **المنهج التجريبي:** التطبيق شبه التجريبي ذو المجموعة التجريبية والضابطة لاختبار فاعلية الإستراتيجية القائمة على نظرية الذكاء الناجح لتنمية مهارات الطلاقة القرائية لدى تلاميذ الصف الثالث.

- **أدوات البحث:**

١- اختبار مهارات الطلاقة القرائية لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي.

٢- بطاقة ملاحظة لتقويم مهارات الطلاقة القرائية لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي.

- **خطوات البحث، وإجراءاته:**

- **سار هذا البحث في الخطوات والإجراءات التالية:**

١- تحديد مهارات الطلاقة القرائية لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي:

- مراجعة البحوث والدراسات السابقة ذات الصلة.
- الأدبيات التربوية التي تناولت مهارات الطلاقة القرائية .
- طبيعة تلاميذ المرحلة الابتدائية الأزهرية .
- إعداد قائمة بمهارات الطلاقة القرائية لتلاميذ المرحلة الابتدائية.
- عرض القائمة على السادة المحكمين والخبراء وبعض معلمي اللغة العربية وموجهيها بالمرحلة الابتدائية.
- وضع قائمة في صورتها النهائية.
- إعداد اختبار لقياس مهارات الطلاقة القرائية لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي (مع إعداد أدوات متعددة لتصحيح الاختبار بما يتلاءم مع المهارات المقيسة).
- عرض الاختبار على مجموعة من الخبراء والمتخصصين.
- ضبط الاختبار في ضوء آراء الخبراء والمتخصصين.
- إعداد بطاقة ملاحظة لتقويم أداء تلاميذ المرحلة الابتدائية أثناء أدائهم اختبار الطلاقة القرائية.

٢- بناء الإستراتيجية التدريسية المقترحة القائمة على نظرية الذكاء الناجح لتنمية مهارات الطلاقة القرائية لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي الأزهري.

- تحديد أسس الإستراتيجية المقترحة.
- بناء الإستراتيجية المقترحة من حيث (أهدافها- ومحتوها- وأبعادها- وخطواتها- وإجراءاتها- والوسائل- والأنشطة التعليمية- وأساليب التدريس).
- إعداد دليل للمعلم لتدريس الدروس التي تحتوي على مهارات الطلاقة القرائية باستخدام الإستراتيجية المقترحة.

- إعداد كتاب تلميذ الصف الثالث الابتدائي الأزهري لتنمية مهارات الطلاقة القرائية.

٣- قياس فعالية الإستراتيجية التدريسية المقترحة القائمة على نظرية الذكاء الناجح لتنمية مهارات الطلاقة القرائية لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي الأزهري؟

- تطبيق اختبار مهارات الطلاقة القرائية على عينه استطلاعية من تلاميذ المرحلة الابتدائية الازهرية وحساب زمن الاختبار، وثبات وصدق ومعاملات السهولة والصعوبة والتميز، وللتأكد من صلاحية الاختبار للتطبيق ومناسبته لتلاميذ المرحلة الابتدائية الازهرية.
- ثم اختيار عينة من تلاميذ الصف الثالث الابتدائي وتقسيمهم إلى مجموعتين:
- مجموعة تجريبية تدرس مهارات الطلاقة القرائية من خلال الإستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية الذكاء الناجح.
- مجموعة ضابطة تدرس مهارات الطلاقة القرائية من خلال الطريقة التقليدية.
- تطبيق اختبار مهارات الطلاقة القرائية قبلياً على عينة البحث (المجموعة التجريبية والضابطة).
- رصد النتائج.
- تدريس الدروس من خلال الإستراتيجية المقترحة القائم على نظرية الذكاء الناجح مع تلاميذ المجموعة التجريبية، أما المجموعة الضابطة فتدرس بالطريقة التقليدية.
- تطبيق اختبار مهارات الطلاقة القرائية بعدياً على عينة البحث.
- رصد النتائج ومعالجتها إحصائيا وتفسيرها.

- تقديم التوصيات والمقترحات.

- **مصطلحات البحث:**

١- الطلاقة القرائية:

يعرفها الباحث إجرائيا بأنَّه: "عملية عقلية يقوم بها تلاميذ الصف الثالث الابتدائي من حيث التعرف على الرموز اللغوية المكتوبة، وقراءتها ونطقها نطقاً صحيحاً وسريعاً ودقيقاً، مع فهم المقروء واستيعاب أفكاره مع حسن التعبير وتمثيل المعنى في فترة زمنية محددة".

٢- الذكاء الناجح:

يعرفه الباحث الذكاء الناجح إجرائيا بأنَّه: "تلك المبادئ والتوجيهات التي تقوم على ثلاث أبعاد متكاملة هي: الذكاء التحليلي الذي يقوم على تحليل، وتفسير، وإصدار الأحكام والنقد، والتقييم، والذكاء الإبداعي الذي يقوم على الإبداع، والابتكار، والاكتشاف، والتخيل، وحل المشكلات، والذكاء العملي الذي يقوم على التطبيق المستقبلي لما تعلمه التلميذ، ويشتق من هذه الأبعاد مجموعة من الأسس التي يُستند إليها الإستراتيجية المقترحة بغية تنمية مهارات الطلاقة القرائية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية".

الإطار النظري للبحث: نظرية الذكاء الناجح، والطلاقة القرائية:

يهدف عرض الإطار النظري للبحث إلى استخلاص أسس بناء الإستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية الذكاء الناجح لتنمية مهارات الطلاقة القرائية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الأزهرية، ولتحقيق ذلك يعرض الإطار النظري لكل من نظرية الذكاء الناجح، والطلاقة القرائية. وفيما يلي تفصيل ذلك:

- **المحور الأول: نظرية الذكاء الناجح:** The Theory Of Successful Intelligence

يتناول هذا المحور نظرية الذكاء الناجح من حيث: المفهوم، والفلسفة التي

تستند عليها، مكوناتها، وأهمية نظرية الذكاء الناجح، والعلاقة بين الذكاء الناجح، والطلاقة القرائية:

أولاً: مفهوم نظرية الذكاء الناجح:

عرفته فاطمة الجاسم (٢٠١٠، ١٨) بأنَّه: " نظام يستخدمه المتعلمون للنجاح في مهارات التعلم والحياة ويقوم على ثلاث قدرات متكاملة هي الذكاء التحليلي الذي يقوم على التحليل وإصدار الأحكام والنقد والمقارنة والتقييم، والذكاء الإبداعي الذي يقوم على الابتكار والاكتشاف والتخيل ووضع الافتراضات، والذكاء العملي الذي يقوم على توظيف المعلومات التي تم تعلمها في الحياة العملية.

كما عرفه ستيرنبرج (Sternberg(2018,859 بأنَّه :" القدرة على اختيار أو إعادة اختيار مسار الحياة الذي يكون إيجابياً وذا مغزى للشخص ويحقق ذاته، ويمكنه من الاستفادة من نقاط القوة لديه وتصحيح نقاط الضعف".

ويعرف الباحث الذكاء الناجح إجرائيا بأنَّه: "تلك المبادئ والتوجيهات التي تقوم على ثلاث أبعاد متكاملة هي: الذكاء التحليلي الذي يقوم على تحليل، وتفسير، وإصدار الأحكام والنقد، والتقييم، والذكاء الإبداعي الذي يقوم على الإبداع، والابتكار، والاكتشاف، والتخيل، وحل المشكلات، والذكاء العملي الذي يقوم على التطبيق المستقبلي لما تعلمه التلميذ، ويشتق من هذه الأبعاد مجموعة من الأسس التي يُستند إليها الإستراتيجية المقترحة بغية تنمية مهارات الطلاقة القرائية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية".

ثانياً: الفلسفة التي تستند إليها نظرية الذكاء الناجح:

أوضح كلٌّ من(Rahimian,2014,3)، وأحمد أبو الحسن (٢٠١٤، ٨٧- ٩٦)، ومروان السمان (٢٠١٧، ٣٢)، و(محمود أبو جادو، ٢٠٠٦ب، ١٧- ١٨)، وفوقية سليمان (٢٠١٩، ١٧١)، وسامية عبدالله (٢٠٢٠، ٧١)، وعاطرة المولى(٢٠٢١، ١٨- ١٩) على أن (Sternberg,2010,66) أكد أن نظرية الذكاء الناجح ترتكز في فلسفتها على مجموعة من الركائز موضحة فيما يلي:

- الذكاء الناجح يمكن تعلمه.
- الذكاء الناجح مزيج من ثلاث قدرات مستقلة(القدرات التحليلية، القدرات الإبداعية، القدرات العلمية).
- الذكاء الناجح ديناميكي؛ "حيث قد تتغير كل من معايير النجاح والقدرات التي يستخدمها الفرد لتحقيق النجاح أثناء حياته".

و يرتكز الذكاء الناجح على نظرية معالجة المعلومات وتشمل ثلاث نظريات فرعية تستخدم تلك النظريات لتوضيح العالم العقلي الداخلي للمتعلم وكيف يستخدمون الذكاء للتفاعل مع بيئتهم.

النظرية التركيبية: وتختص بالذكاء التحليلي حيث تعمل على تحديد علاقة الذكاء الناجح بالعالم الداخلي للفرد من خلال العمليات العقلية المتضمنة في التفكير، كما تحدد أليات توليد السلوك الذكي.

النظرية التجريبية: وتختص بالذكاء الإبداعي حيث تعمل على تنمية قدرة المتعلم على التعامل مع المواقف الجديدة والتفكير فيها، والتعامل مع المواقف المستقبلية من خلال ما تعلمه من أخطائه السابقة أو من خبرته.

النظرية السياقية: وتختص بالذكاء العملي حيث تعمل على تحديد علاقة الذكاء بالعالم الخارجي للمتعلم.

وأوضح كلٌّ من (محمود أبو جادو، ٢٠٠٦ب،٤٧- ٥٠)، وأمجد الركيبات (٢٠١٦، ٦٢٢)، وأحمد الزعبي (٢٠١٧، ٤٢٠)، وسعاد عمر(٢٠١٨، ٨٥- ٨٦)، و يسرا بلبل(٢٠١٨، ١١١)، وفوقية سليمان (٢٠١٩، ١٧١- ١٧٢)، وسامية عبدالله (٢٠٢٠، ٦٠- ٦١)، وعاطرة المولى(٢٠٢١، ٢٠- ٢١): **أن المبادئ التي ترتكز عليها نظرية الذكاء الناجح انطلقت من مفهوم ستيرنبرج (Sternberg,1998,66-70)، و(Sternberg,2003,123) لنظرية الذكاء الناجح ، وهي كما يلي:**

١- هدف التدريس هو إيجاد المعرفة من خلال بناء قاعدة معرفية منظمة جيدة، ومرنة يمكن استرجاعها بسهولة.

٢- ينبغي أن يتضمن التدريس تعليم التفكير التحليلي، والإبداعي، والعملي بالإضافة إلى التعلم المستند إلى الذاكرة.

٣- ينبغي أن بتضمن التقييم الجانب التحليلي والإبداعي والعملي كما يتضمن مكونات تستند إلى الذاكرة.

٤- ينبغي أن يساعد كلٌّ من التدريس والتقييم للتلاميذ من التعرف على قدراتهم والإفادة من نقاط القوة لديهم والتعويض عن نقاط الضعف.

٥- ينبغي أن يتضمن كل من التدريس والتقييم الإفادة وفي مرات عديدة من مكونات دورة حل المشكلات السبع (تحديد المشكلة – تعريف المشكلة – صياغة إستراتيجية حل المشكلة – صياغة التمثيلات والتنظيمات العقلية الداخلية والخارجية للمشكلة وللمعلومات المرتبطة بها – وتحديد المصادر- ومراجعة حل المشكلة وتقييم حل المشكلة).

٦- ينبغي أن يتضمن التدريس الإفادة من المكونات الأدائية الست التالية (ترميز المعلومات – الاستدلال – عمل خرائط معرفية – التطبيق – مقارنة البدائل - والاستجابة).

٧- ينبغي أن يتضمن التدريس الإفادة من مكونات اكتساب المعرفة والتي تتضمن الترميز الاختياري والمقارنة الاختيارية والتجمع الاختياري.

٨- ينبغي أن يأخذ كل من التدريس والتقييم الفروق الفردية بعين الاعتبار في التمثيلات العقلية المفضلة والتي تتضمن التمثيلات اللفظية والكمية والشكلية وكذلك أشكال الاستقبال المفضلة (سمعي أم بصري) أو أشكال التعبير المفضلة (كتابي أم شفهي).

٩- التدريس الأفضل هو الذي يكون متصفاً بالجدة ويتميز بإمكانية استخدامه بشكل تلقائي بالنسبة للفرد فالتدريس يتحدى قدرات التلاميذ ولكن لا يقوده للإحباط.

١٠- ينبغي أن يساعد التدريس الطالب في التكيف وتشكيل واختيار البيئة الملائمة لمواقف التعلم.

١١- التدريس والتقييم الجيدان يتكاملان أكثر من كونهما منفصلين.

ثالثاً: مكونات الذكاء الناجح:

أجمعت دراسات كلٍّ من محمود جادو (٢٠٠٦أ، ١٨- ١٩)، وإيمان عليمات (٢٠١١، ٢٤- ٢٥)، وصفاء على (٢٠١٢)، حمودة فرج (٢٠١٣، ١١- ١٢)، وضرغام الربيعي(٢٠١٥، ٥٧)، وأمجد الركيبات (٢٠١٦، ٦٢٢)، ومروان السمان (٢٠١٧، ٣٣- ٣٤)، وهدى عبدالرحمن، وآخرين (٢٠١٧، ٣٤٨- ٣٤٩)، وفوقية سليمان (٢٠١٩، ١٧٣)، وسامية عبدالله (٢٠٢٠، ٦١- ٦٢)، و(رحاب رزق، ٢٠٢٠، ٥٢- ٥٥)، عاطرة المولى(٢٠٢١، ٢٨- ٢٩): على أن هناك ثلاثة أنواع من الذكاءات أو المكونات أو التفكير لنظرية الذكاء الناجح جاءت مرتبة على النحو التالي:

الذكاء التحليلي (Analytical intelligence):عرَّفه كلٌّ من Sternberg & Grigorenko (2002,273)، وSternberg(1998,89)بأنَّه: " الذكاء المستعمل في تحليل الموقف إلى عناصره المكونة له، وفي إطلاق الأحكام، والتقويم، وإجراء المقارنات بين المتناقضات، والذي يُمكِّن المُتعلِّم من معرفة الخصائص المكونة لموقف معين وفق ما هو عليه الموقف بالصورة الصحيحة".

الذكاء الإبداعي(Creative intelligence):عرفه كلٌّ من Sternberg & Grigorenko (2002,274)، و Sternberg (1998,89)بأنَّه: " الذكاء الذي يستطيع المُتعلِّم من خلاله ايجاد أشياء غير مألوفة، ويتضمن الاختراع، والاكتشاف، والتخيُّل، ويستطيع المتعلِّم من خلال الذكاء الإبداعي تجاوز المعلومات المقدَّمة إليه من الموقف، وتوليد الأفكار الجديدة عالية الجودة.

الذكاء العملي(Practical intelligence):عرفه كلٌّ من Sternberg & Grigorenko (2002,274)، و(1998,89) Sternberg بأنَّه: "الذكاء الذي يتمكن من خلاله المتعلِّم من تكييف، وتشكيل البيئة التي يعيش فيها، ويمكِّنه من الاختيار السليم بين الأشياء في الحياة اليومية بأن تتكوّن لديه الخبرة لتحقيق توافقه مع البيئة، وتشكيل سلوكه على نحو ملائم للمواقف التي يمرُّ بها، وتتولَّد لديه القدرة على حلِّ المشكلات".

إذن فنظرية الذكاء الناجح تقوم على ثلاثة ذكاءات متنوعة الذكاء التحليلي، والذكاء الإبداعي والذكاء العملي، ويجب الموازنة بين هذه القدرات المتنوعة لتعزيز نقاط القوة، وتلاشي نقاط الضعف وقدرة التلميذ على التكيف مع البيئات المتنوعة، وعلى ربط ما تعلمه بالحياة.

رابعاً: الأهمية التربوية لنظرية الذكاء الناجح:

تأكيداً لما ورد في الادبيات التربوية والأبحاث عن أهمية نظرية الذكاء الناجح في تحقيق العديد من نواتج التعلم ومن ذلك القدرة على الاستفادة من قدرات المتعلمين المختلفة وتنميتها فأكدت إيمان عصفور(٢٠١٩، ٦٧- ٦٨): أن أهمية التدريس القائم على الذكاء الناجح تتمثل فيما يأتي: مساعدة الأفراد المتعلمين على استخدام الحد الأقصى لقدراتهم بدلاً من ترك قدراتهم القيمة مهدرة، ويقوي نقاط القوة لدى المتعلم، ويصحح نقاط الضعف، يستخدم أساليب تقويم تتلاءم مع الممارسات التدريسية، يساعد على التشفير المتعدد، والعميق للمادة من خلال أربع طرق: تذكيرياً، وتحليلياً، إبداعياً، وعملياً، مما يسهل عمليات استعادة المادة واسترجاعها وفهمها بصورة أعمق، ويسهم في زيادة نسب الدافعية لدى المتعلمين، ويجعل التعلم أكثر تشويقاً وجاذبية لهم، يساعد المتعلمين على توظيف المواد الدراسية في الحياة وتقرير ما سيحتاجونه فيما بعد، وتدريبهم على التعاملات الاجتماعية المختلفة، يسهم في تحسين نتائج التعلم، يساعد على اكتشاف مواهب المتعلمين وصقلها،ويقدم للمجتمع موارد بشرية معدة إعداداً جيداً تسهم في رقي

المجتمع ورفعته، يعد طريقاً للتفكير الحكيم...، ولممارسة الحكمة يحتاج المتعلم إلى تحديد المشكلات وتحليلها واستخلاص إستراتيجيات لحلها وتوظيف عدة موارد لها.

خامساً: العلاقة بين نظرية الذكاء الناجح والطلاقة القرائية:

ثمة علاقة تجمع بين نظرية الذكاء الناجح والطلاقة القرائية وهي الإبداع؛ فالإبداع قاسم مشترك بينهما، فالطلاقة القرائية تسعى بالتلميذ للوصول إلى الإبداع، ونظرية الذكاء الناجح من النظريات التربوية التي تسعى إلى تنمية الإبداع؛ فعندما يوظف المتعلم نظرية الذكاء الناجح في الطلاقة القرائية فإنه عندما يقرأ لابد أن يفكر تفكيراً خارجاً عن المألوف يسعى من خلاله إلى تحليل الأفكار، وتنوعها، والتخيل، والابتكار، وإدراك العلاقات، وإطلاق العنان للاستكشاف، ومن ثم القدر على الطلاقة القرائية.

- **المحور الثاني: الطلاقة القرائية:**

ماهية الطلاقة القرائية: ورد في الأدبيات التربوية تعريفات عدة لمفهوم الطلاقة القرائية تبين مدى أهمية هذا المفهوم في تكوين شخصية المتعلم حيثُ جاءت على النحو التالي:

الطلاقة لغة: "طلق اللسان، وطلق وطليق: فصيح، وقد طلق طلوقة وطلوقا، وفيه أربع لغات: لسان طلق ذلق، وطليق ذليق، وطلق ذلق، وفيه حديث الرحم: تكلم بلسان طلق، أي ماضي القول سريع النطق"(أبو الفضل بن منظور، ١٩٩٩، ١٩٠).

أما الطلاقة القرائية اصطلاحاً:

عرفها (Hudson, 2005, 134) بأنها: "مهارة وقدرة القارئ على أن يقرأ بسرعة ودرجة مناسبة وبجهد قليل، وكذلك قراءة مجموعة من الكلمات واستخدام علامات الترقيم واستخدام التنظيم الصوتي في التعبير عن المعاني التي تحملها الكلمات المقروءة دون إلقاء وعي كبير لعملية التعرف على الكلمات وأن يتم ذلك بشكل تلقائي أتوماتيكي وانسيابي".

كما عرفها كلٌّ من(Moskal,&Blachowicz, 2006, 3) "بأنها القراءة بسهولة وبكفاءة، ولتحقيق هذين الهدفين ينبغي على القارئ التعرف على المفردات

اللغوية، وقراءتها بدقة وبألية مع الحرص على قراءة الكلمات والجمل بسرعة مناسبة".

وعرفها كلٌّ من(Faweett, &Rasinski, 2008, 156)"بأنها قدرة القارئ على القراءة بسرعة وعفوية، وبكفاءة مع التعبير المناسب عن المعنى المقصود، ولذا فالطلاقة القرائية تتسم بالدقة، وسهولة الأداء وسلاسته فهي قراءة ليست بالبطيئة المملة، ولا بالسريعة المخلة، وتقوم على التعرف الآلي للرموز اللغوية، والربط بينهما لتكون جمل، والربط بين الجمل لتكون فكرة، ومن ثم فهم المقروء".

ويعرفها الباحث إجرائيا بأنَّه: "عملية عقلية يقوم بها تلاميذ الصف الثالث الابتدائي من حيث التعرف على الرموز اللغوية المكتوبة، وقراءتها ونطقها نطقاً صحيحاً وسريعاً ودقيقاً، مع فهم المقروء واستيعاب أفكاره مع حسن التعبير وتمثيل المعنى في فترة زمنية معينة".

- **مهارات الطلاقة القرائية:**

ومن خلال الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت مهارات الطلاقة القرائية لاحظ الباحث تنوع هذه المهارات واختلافها من دراسة إلى لأخرى؛ ويرجع ذلك إلى طبيعة المتعلمين الذين وضعت من أجلهم هذه المهارات ومن هذه الدراسات: دراسة(أحمد أبو حجاج، ١٩٩٣، ١٩١): التي حدد مهارات الطلاقة القرائية في ثلاث فئات أساسية:

أولاً: مهارات النطق الصحيح، وتتضمن المهارات الفرعية التالية:

- نطق الأصوات نطقاً صحيحاً من حيث المخرج.
- التمييز في النطق بين الأصوات المفخمة، والأصوات المرققة.
- نطق الحركات القصار والحركات الطوال نطقاً دقيقاً.

ثانياً: مهارات الطلاقة: وتضمن ما يلي:

- نطق الجمل في صورة تامة.
- الأداء باستمرار دون تكرار.

- الأداء في ثقة دون خوف أو خجل.
- عدم إضافة حرف أو أكثر إلى الكلمة.

ثالثاً: الأداء المعبر، ويشتمل على المهارات التالية:

- استخدام التعبيرات الجسمية والإشارات التي تساعد على فهم المعنى.
- تمثيل الأداء الصوتي للأساليب المختلفة.
- التنويع في الطبقات الصوتية.

وحدد كلٌّ من (Moskal, &Blachowice, 2006, 4-5)، (Faweett, &Rasinski 2008, 156) مهارات الطلاقة القرائية في ثلاث فئات أساسية:

أولاً: معدل السرعة القرائية: وتشير إلى عدد المفردات الصحيحة التي يستطيع التلاميذ قراءتها في الدقيقة الواحدة.

ثانياً: دقة القراءة: وتشير إلى قراءة التلاميذ للمفردات اللغوية بشكل صحيح.

ثالثاً: الأداء المعبر: وتشير إلى قراءة المعبرة عن المعنى.

وحدد ماهر شعبان(٢٠١١، ١٦٠- ١٦١) مهارات الطلاقة القرائية في خمس فئات أساسية:

أولاً: مهارات النطق:

- يميز بين الحركات الطويلة، والقصيرة عند النطق.
- ينطق الكلمات نطقاً صحيحاً.
- ينطق الجمل في وحدات فكرية تامة المعنى.
- يميز بين الظواهر الصوتية المختلفة مثل: التشديد والتنوين.

ثانياً: مهارات الدقة القرائية:

- يقرأ التلميذ الكلمات والجمل دون حذف لحرف أو أكثر من الكلمة.
- يقرأ الكلمات والجمل دون إضافة.
- يقرأ الكلمات والجمل دون إبدال.

- يقرأ الكلمات والجمل دون تكرار.

ثالثاً: مهارات المعدل القرائي:

- يقرأ التلميذ عدداً معيناً من المفردات اللغوية في الدقيقة الواحدة.
- يحدد الكلمات المفتاحية في النص المقروء.

رابعاً: مهارات القراءة المعبرة:

- يمثل معاني علامات الترقيم.
- ينوع في طبقات صوته علواً وارتفاعاً حسبما يتطلب النص المقروء.
- ينهي قراءته للنص نهاية تدريجية غير مفاجئة.
- يعبر بصوته عن المعنى المراد.

خامساً: مهارات الفهم القرائي:

- يستنتج دلالة الكلمة من خلال السياق.
- يحدد مضاد الكلمات.
- يستنتج بعض الأدلة والشواهد في المقروء.
- يستنتج الأفكار الفرعية في المقروء.
- يستنتج هدف الكاتب.
- يضع عنواناً مناسباً للمقروء.

- **أدوات البحث ومواده التعليمية:**

أولاً- إعداد قائمة مهارات الطلاقة القرائية اللازمة لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي:

مر إعداد قائمة مهارات الطلاقة القرائية بالخطوات الآتية:

هدف القائمة: تحديد مهارات الطلاقة القرائية اللازمة لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي، ومن ثم تنميتها من خلال الإستراتيجية المقترحة القائمة على مدخل التحليل اللغوي.

مصادر إعداد القائمة:

- الدراسات والبحوث والأدبيات ذات الصلة بمهارات الطلاقة القرائية، مثل:دراسة أحمد أبو حجاج(١٩٩٣، ١٩١)؛ ودراسة(Moskal, & Blachowicz, 2006, 4-5)؛ ودراسة (Faweett, &Rasinski, 2008, 156)؛ ودراسة ماهر عبد الباري (٢٠١١، ١٦٠- ١٦١).
- أهداف تدريس اللغة الغربية للصف الثالث الابتدائي، ومعايير جودة تدريس اللغة العربية، وخصائص تلاميذ الصف الثالث الابتدائي.
- استبانة آراء المتخصصين في المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، ومعلمي اللغة العربية، وموجهي اللغة العربية.

٣- الصورة الأولية للقائمة:

تكونت القائمة في صورتها الأولية من ثلاث مهارات رئيسة هي "مهارات النطق، والدقة القرائية، والفهم القرائي" مقسمة إلى أربعة عشر مهارة بجوار كل مهارة رئيسة خمس مهارات للنطق، والدقة، وأربع مهارات للقراءة المعبرة. وأمام كل منها تم وضع بدائل للاستجابة كالتالي: الأول عن مدى ارتباط كل مهارة فرعية مع المهارة الرئيسة التي تندرج تحتها(مرتبطة، وغير مرتبط)، والثاني عن مدى مناسبة كل مهارة فرعية لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي(مناسبة، وغير مناسبة)، والثالث عن مدى أهمية كل مهارة فرعية للتلاميذ(مهمة جداً، ومهمة، ومهمة إلى حد ما).

٤- عرض القائمة على المحكمين:

تم عرض القائمة الأولية لمهارات الطلاقة القرائية على مجموعة من الأساتذة المحكمين في مجال المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، ومعلمي، وموجهي اللغة العربية بلغ عددهم(١٥) محكّما(ملحق١)؛ للاسترشاد بآرائهم في التوصّل إلى القائمة في صورتها النهائية، وقد كانت تخصصات الأساتذة المُحكمين كما يأتي:

١. أساتذة متخصصون في طرائق تدريس اللغة العربية، واللغة الإنجليزية.
٢. معلمو، وموجهو اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية.

٣. وقد أبدى المحكمون الملحوظات الآتية على القائمة.

٤. اقترح بعض المُحكمين أن تحذف المهارات التالية لعدم ارتباطها بمهارات الطلاقة القرائية مثل: الاستشهاد بأكبر عدد من الأدلة من القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة وروائع الشعر والنثر.

٥. اقتراح بعض المُحكمين إعادة الصياغة اللغوية لبعض المهارات مثل: يعيد التلميذ ترتيب أحداث الدرس بصورة مبتكرة. تعدل إلى إعادة ترتيب أحداث الدرس بصورة مرتبطة.

٦. اقتراح بعض المُحكمين أن تضاف مهارة جديدة لمهارات الأصالة وهي ابتكار درس من خلال عناصر جزئية مُعطاة.

واستجاب الباحث لاقتراحات المُحكمين السابقة.

وقد تم حساب الوزن النسبي لآراء المُحكمين حول مهارات الطلاقة القرائية وفق المعادلة الآتية:

$$\text{الوزن النسبي} = \frac{\text{ك١ X ٣ + ك٢ X ٢ + ك٣X ١}}{\text{القيمة العظمى للوزن النسبي}} \times ١٠٠$$

حيث إنَّ: القيمة العظمى للوزن النسبي= عدد المحكمين X ٣

أي أنَّ: القيمة العظمى للوزن النسبي عدد المُحكمين= ١٥X ٣= ٤٥وقد حدد الباحث معياراً لاختبار مهارات الطلاقة القرائية لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي، وهي المهارات التي حصلت على نسب اتفاق بين المُحكمين من ٨٠٪ فأكثر، مسترشد في ذلك بالنسبة التي حددتها دراسة أحمد أبو حجاج(١٩٩٣)، ودراسة ماهر شعبان(٢٠١١).

٥- الصورة النهائية للقائمة:

تكونت القائمة في صورتها النهائية من(١٥) خمسة عشر مهارة فرعية؛ وثلاث مهارات رئيسة بواقع (٥) خمس مهارات فرعية لكل مهارة رئيسة. (ملحق٢). وبذلك

تمت الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث ونصه: ما مهارات الطلاقة القرائية اللازمة لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي الأزهري؟

ثانيًا- إعداد اختبار مهارات الطلاقة القرائية:

مر إعداد اختبار مهارات الطلاقة القرائية بالخطوات الآتية:

١- **تحديد الهدف من الاختبار:** هدف الاختبار إلى قياس مستوى مهارات الطلاقة القرائية لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي قبل التدريس وبعده.

٢- **مصادر إعداد الاختبار:**

- قائمة مهارات الطلاقة القرائية التي تم التوصل إليها.
- الدراسات والبحوث والأدبيات ذات الصلة بمهارات الطلاقة القرائية، مثل: دراسة أحمد أبو حجاج(١٩٩٣، ١٩١)؛ ودراسة(Moskal, & Blachowicz (2006, 4-5؛ ودراسة Faweett, & Rasinski (2008, 156)؛ ودراسة ماهر عبد الباري (٢٠١١، ١٦٠- ١٦١).
- استبانة آراء الخبراء في المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، ومعلمي، وموجهي اللغة العربية.
- خصائص تلاميذ الصف الثالث الابتدائي.

٣- **مكونات الاختبار:**

- تكون الاختبار من ثلاثين مفردة، خصص لكل مهارة من مهارات الطلاقة القرائية مفردتين.
- وتم توزيع مفردات الاختبار كما هو موضح بالجدول الآتي:

جدول (١) مواصفات اختبار مهارات الطلاقة القرائية

المهارة	أرقام الأسئلة	عدد الأسئلة	الدرجة المخصصة	الوزن النسبي
١-يميز بين الحركات الطويلة والقصيرة عند النطق.	١،١٦	٢	٣	٦٦،٦٪
٢-ينطق الكلمات نطقاً صحيحاً.	٢،١٧	٢	٣	٦٦،٦٪
٣-ينطق الجمل في وحدات فكرية تامة المعنى.	٣،١٨	٢	٣	٦٦،٦٪
٤-يميز بين الظواهر الصوتية المختلفة التشديد والتنوين.	٤،١٩	٢	٣	٦٦،٦٪
٥-التمييز في النطق بين الأصوات المفخمة والأصوات المرققة	٥،٢٠	٢	٣	٦٦،٦٪
٦-يقرأ التلميذ الكلمات والجمل دون حذف لحرف أو أكثر من الكلمة.	٦،٢١	٢	٣	٦٦،٦٪
٧-يقرأ الكلمات والجمل دون إضافة.	٧،٢٢	٢	٣	٦٦،٦٪
٨-يقرأ الكلمات والجمل دون إبدال.	٨،٢٣	٢	٣	٦٦،٦٪
٩-يقرأ الكلمات والجمل دون تكرار.	٢٤،٩	٢	٣	٦٦،٦٪
١٠-يستنتج بعض الأدلة والشواهد في المقروء.	١٠،٢٥	٢	٣	٦٦،٦٪
١١-يستنتج مضاد بعض الكلمات.	١١،٢٦	٢	٣	٦٦،٦٪
١٢-يستنتج الفكرة الرئيسة للدرس.	١٢،٢٧	٢	٣	٦٦،٦٪
١٣-يستنتج دلالة الكلمة من خلال السياق.	١٣،٢٨	٢	٣	٦٦،٦٪
١٤-يستنتج الأفكار الفرعية في المقروء.	١٤،٢٩	٢	٣	٦٦،٦٪
١٥-يضع عنواناً مناسباً للمقروء.	١٥،٣٠	٢	٣	٦٦،٦٪
المجموع		٣٠	٩٠	١٠٠٪

٤- عرض الاختبار على المحكمين:

بعد الانتهاء من إعداد الصورة الأولية للاختبار، تم عرضه على(١٥) محكمًا في المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، ومعلمي، وموجهي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية، وذلك لإبداء آرائهم في درجة مناسبة أسئلة الاختبار لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي؛ ولتحديد صدقه، وارتباط أسئلة الاختبار بالمهارات المراد قياسها، وتجانس البدائل المطروحة أمام كل مفردة، وكفاية التعليمات المقدمة للتلاميذ، وقد

أبدى المحكمون بعض الملحوظات منها: تعديل صياغة بعض مفردات الاختبار لتصبح مناسبة لمستوى النمو اللغوي لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي، وتوزيع البدائل بشكل عشوائي لتجنب التخمين، وتم مراعاة ذلك عند وضع الاختبار في صورته النهائية، وقد كانت تخصصات الأساتذة المُحكمين كما يأتي:

١. أساتذة متخصصون في مجال الدراسات اللغوية.

٢. معلمو، وموجهو اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية.

٥- التجربة الاستطلاعية للاختبار:

طُبق اختبار مهارات الطلاقة القرائية على(٣٠) تلميذًا من تلاميذ الصف الثالث الابتدائي بمعهد الزهراء الابتدائي التابع لإدارة شرق الزقازيق التعلمية الأزهرية، وذلك في الفصل الدراسي الأول للعام ٢٠٢٠/٢٠٢١م يوم الاحد الموافق ٢٤/ ديسمبر/ ٢٠٢٠م، وذلك بهدف تحديد الزمن اللازم للإجابة عن الاختبار، وحساب معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لأسئلة الاختبار، وحساب ثبات الاختبار.

٦- **زمن الاختبار:** تم حساب زمن الاختبار بأخذ متوسط الزمن الذي استغرقه جميع التلاميذ في الإجابة عن الاختبار، فكان(٦٥) دقيقة، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول(٢)حساب زمن اختبار الطلاقة القرائية لتلاميذ الثالث الابتدائي

الطلاب الأسرع إجابة عن الاختبار	الوقت المستغرق	الطلاب الأسرع إجابة عن الاختبار	الوقت المستغرق
الأول	٤٥	الأول	٦٥
الثاني	٥٠	الثاني	٧٠
الثالث	٥٠	الثالث	٧٠
الثالث	٥٥	الثالث	٧٥
الخامس	٥٥	الخامس	٨٠
المجموع	٥/٢٥٥= ٥١	المجموع	٥/٣٦٠ = ٧٢

- من الجدول السابق يتضح أنَّ:

المتوسط الزمني للمجموعتين معًا = (٥١ + ٧٢) / ٢ = ١٢٣ / ٢ = ٦١,٥دقيقة.

- أي أن الزمن اللازم لتطبيق الاختبار هو(٦١,٥) دقيقة بالإضافة إلى (٣) دقائق للتعرف على بيانات التلميذ، وقراءة التعليمات، وبذلك يصبح الزمن الكلي للاختبار تقريبًا (٦٥) دقيقة.

٧- **صدق الاختبار: تم التحقق من صدق الاختبار من خلال:**

أ- **صدق المحكمين:** عرض الباحث الاختبار على مجموعة من المحكمين في المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، وقد أشار المحكمون إلى صلاحية الاختبار لقياس ما وضع لقياسه، وقد بلغ معامل الاتفاق بينهم (٨٠٪).

ب- **صدق الاتساق الداخلي:** تم التأكد من صدق الاتساق الداخلي للاختبار عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للاختبار باستخدام برنامج (SPSS.Ver.16)، وكانت معاملات الارتباط كما هو موضح بالجدول الآتي:

جدول (٣)

معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للاختبار

رقم السؤال	معامل الارتباط	رقم السؤال	معامل الارتباط	رقم السؤال	معامل الارتباط	رقم السؤال	معامل الارتباط	رقم السؤال	معامل الارتباط
١	٠,٤٤**	٧	٠,٥٠**	١٣	٠,٦٥**	١٩	٠,٦١**	٢٥	٠,٥٧**
٢	٠,٤٦**	٨	٠,٧٨**	١٤	٠,٢٩*	٢٠	٠,٥٢**	٢٦	٠,٢٨*
٣	٠,٢٥*	٩	٠,٧٢**	١٥	٠,٥٥*	٢١	٠,٥٧**	٢٧	٠,٤٩**
٤	٠,٥٩**	١٠	٠,٦٢**	١٦	٠,٨٢**	٢٢	٠,٦٠**	٢٨	٠,٧٢**
٥	٠,٧٩**	١١	٠,٤١**	١٧	٠,٤٩**	٢٣	٠,٤٤**	٢٩	٠,٤٨**
٦	٠,٦١**	١٢	٠,٤٩**	١٨	٠,٢٧*	٢٤	٠,٧٤**	٣٠	٠,٥١**

❖ دالة عند مستوى (٠,٠٥) ❖ ❖ دالة عند مستوى (٠,٠١)

- يتضح من جدول السابق أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥ - ٠,٠١) وهذا يؤكد أن الاختبار على درجة عالية من الاتساق الداخلي.

كما تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد من الأبعاد والدرجة الكلية للاختبار، كما هو موضح بالجدول الآتي:

جدول (٤)

معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للاختبار

البعد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
النطق	**٠,٦٥	٠,٠١
الدقة القرائية	*٠,٧١	٠,٠١
الفهم القرائي	*٠,٥٥	٠,٠١
الاختبار ككل	*٠,٧٧	٠,٠١

٩- **ثبات الاختبار:** تم حساب ثبات الاختبار باستخدام برنامج (SPSS.Ver.16) عن طريق حساب معامل (ألفا كرونباخ) Cronbach's Alpha، وقد بلغ معامل ثبات الاختبار (٠,٨٢)، وهذا يشير إلى أن الاختبار على درجة مناسبة من الثبات.

١٠- **الصورة النهائية للاختبار.** بعد التحقق من صدق الاختبار وثباته أصبح صالحاً للتطبيق، ومكونًا من ثلاثين مفردة.(ملحق٣).

- **ثالثًا: إجراءات إعداد بطاقة ملاحظة مهارات الطلاقة القرائية لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي (ملحق٤):**

تحديد الهدف من البطاقة:

١- بما أن الهدف الرئيسي لهذا البحث هو تنمية مهارات الطلاقة القرائية لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي، إذن تظهر الحاجة لوجود أداة لتقدير وتقويم مستوى التلاميذ في اكتساب مهارات الطلاقة القرائية اللازمة لهم تقديراً كمياً، وفقا لمعايير متفق عليها تصل إلى درجة عالية من الموضوعية.

٢- لذا تهدف هذه البطاقة إلى تقدير أداء تلاميذ الصف الثالث في مهارات الطلاقة القرائية لهم كما في (ملحق٢)، ويتم قياس أداء التلاميذ بشكل كمي ووفقاً للمعايير المتفق عليها من الأساتذة المحكمين، والخبراء، والمتخصصين في مجال المناهج وطرائق التدريس، والموضحة في البطاقة ذاتها.

مصادر إعداد بنود بطاقة الملاحظة:

تم إعداد بنود بطاقة ملاحظة مهارات الطلاقة القرائية من خلال المصادر التالية:

- اطلاع على مجموعة من الأدوات التي اعتمدت معظم البحوث، والدراسات السابقة التي أجريت في مجال الطلاقة القرائية، واستفاد الباحث من هذه البحوث، والدراسات في صياغة بنود البطاقة، ووضع تعليمات استخدامها، وتحديد مستويات الأداء، والأوزان التقديرية لكل مهارة رئيسة مثل دراسة رائد خضر(٢٠١٠)؛ ودراسة ماهر عبد الباري(٢٠١١)؛ودراسة منتصر سليمان(٢٠١٥)؛ ودراسة عبدالله السويلمي(٢٠١٧)؛ ودراسة جملات فرحات(٢٠١٩).

صدق بطاقة الملاحظة:

الاستعانة بآراء الأساتذة المحكمين من ذوي الخبرة في التقويم، والقياس التربوي في علم النفس، والمناهج وطرائق التدريس، حول تحكيم هذه البطاقة.

محتوى بطاقة الملاحظة.

تتضمن البطاقة ثلاث مهارات رئيسة هي: مهارات الطلاقة، ومهارات المرونة، ومهارات الأصالة، وتحتوي كل مهارة رئيسة على خمس مهارات فرعية، وبذلك تشتمل البطاقة على خمس عشر مهارة فرعية.

شكل بطاقة الملاحظة.

اشتملت البطاقة على دليل يستخدمه الملاحظ ويشمل النقاط التالية:

- مقدمة لتوضيح عنوان البحث، والهدف من تصميم بطاقة الملاحظة، والذي يتمثل في تقدير مستوى أداء تلاميذ الصف الثالث الابتدائي لمهارات الطلاقة القرائية، ثم محتوى البطاقة.

تعليمات استخدام بطاقة الملاحظة :

١- تستخدم بطاقة الملاحظة لملاحظة أداء كل تلميذ على اختبار مهارات الطلاقة القرائية على حدة.

٢- تكتب بيانات التلميذ المتحدث قبل استخدام البطاقة.

٣- ينبغي الاستماع إلى التلميذ وملاحظة أدائه أثناء عملية القياس مع عدم مقاطعته أثناء الحديث.

ج- مفتاح التصحيح الذي يعين الملاحظ عند استخدامه للبطاقة لضمان دقة التقويم، والقياس حيث ينبغي اتباع الخطوات التالية :

١. يتم رصد درجة من الدراجات(٠،١،٢،٣) في إحدى الخانات الثلاثة أمام كل مهارة فرعية وذلك بوضع علامة (√) أمام الدرجة التي يستحقها التلميذ كما يلي:

٢. مستوى الأداء (٣): يشير إلى أن التلميذ أدى المهارة أداء متميزا يتصف بالسرعة والدقة والضبط ولا وجود لأخطاء، وبذلك يكون متمكنًا من أداء المهارة(وجود المهارة بدرجة ممتازة).

٣. مستوى الأداء (٢): يشير إلى أن التلميذ أدى المهارة أداء جيد جداً يتصف بالسرعة والدقة والضبط ولا تتعدى أخطاؤه فيها مرة واحدة، وبذلك يكون متمكنًا إلى حد ما من أداء المهارة(وجود المهارة بدرجة جيدة جداً).

٤. مستوى الأداء (١): يشير إلى أن التلميذ قادر على استخدام المهارة في أثناء القراءة، ولا تتعدى أخطاؤه فيها عن مرتين، أو ثلاث مرات، وبذلك يكون التلميذ قادرًا على أداء هذه المهارة(وجود المهارة بدرجة جيدة).

٥. مستوى الأداء(٠): يشير إلى أن التلميذ لم يؤد المهارة.(لا توجد المهارة).

٦. تتكرر العملية السابقة مع كل مهارة طول فترة تقويم، وقياس أداء التلاميذ في اختبار مهارات الطلاقة القرائية أثناء التحدث في موضوعات الاختبار.

٧. في حالة عدم تمكن الملاحظ من قياس مهارة أو أكثر من المهارات الفرعية يسمح للتلميذ بالحديث مرة أخرى من خلال الفيديو المسجل علية حديث التلميذ أثناء الملاحظة.

ثبات بطاقة الملاحظة:

للتأكد من ثبات الملاحظة، طبق الاختبار على العينة الاستطلاعية وقام الباحث بملاحظة أداء التلاميذ وتقيمهم وقام معلم أول بملاحظة أداء التلاميذ وتم استخراج المتوسط الحسابي لدرجات كل تلميذ، وحسب معامل الثبات فيما بينهما على جميع المؤشرات، وذلك حسب معادلة سولزر ومايرSulzer & Mayer, 1977)) وفق الصيغة الآتية معامل الثبات بين المقيمين.

$$\frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق + عدد مرات الاختلاف}} \times ١٠٠$$

وبلغ معامل الثبات بهذه المعادلة (٠,٨٣)، وهو معامل ارتباط مرتفع ومناسب لأغراض البحث الحالي.

- وفي ضوء ما سبق أصبحت بطاقة الملاحظة جاهزة للاستخدام الفعلي لقياس أداء تلاميذ الصف الثالث الابتدائي لمهارات الطلاقة القرائية لديهم.(ملحق٤).

خامساً: بناء الإستراتيجية المقترحة في ضوء نظرية الذكاء الناجح: مر بناء الإستراتيجية المقترحة في ضوء نظرية الذكاء الناجح بالخطوات الآتية:

١- تحديد أسس الإستراتيجية المقترحة:

رُوعيت مجموعة من الأسس عند بناء الإستراتيجية المقترحة هي:

١. مبادئ نظرية الذكاء الناجح.
٢. مراعاة طبيعة تلاميذ الصف الثالث الابتدائي الأزهري.
٣. مشاركة المتعلمين لضمان نجاح التعلم.

٤. مراعاة طبيعة الدروس، وما تتطلبه من تحليل، وتفكير، وتأمل، وإبداع، وتطبيق مستقبلي لقيمها.

٥. مراعاة أن تعمل الدرس على تزويد الثروة اللغوية.

٦. الاهتمام بالجانب النظري والجانب التطبيقي للمهارات المراد تنميتها.

٧. تنويع التدريبات والأنشطة المقدمة إلى التلاميذ لتشمل المهارات المستهدف تنميتها.

٨. يتمتع التلميذ بمستوى ذكاء ناجح يؤهله لإعمال العقل، والوصول إلى الطلاقة القرائية.

٩. العناية بالقدرات التحليلية والإبداعية، والعملية لدى التلميذ.

١٠. تنوع أساليب التقويم(التقويم القبلي، والبنائي، والنهائي)لتحديد نقاط الضعف ونقاط القوة.

١١. العناية بنقاط القوة وتعزيزها، والعمل على تلاشي نقاط الضعف.

١٢. اتجاه التلميذ إلى قراءة الدرس بدقة ، وسرعة، وهذه المرحلة تجعله قادراً على القراءة بطلاقة.

١٣. التلميذ لديه معلومات، وخبرات، ومعلومات سابقة يجب الاستفادة منها.

١٤. ربط المعلومات الموجودة بالدرس بخبرات التلميذ ومعارفه السابقة.

١٥. التلميذ لديه القدرة على التحليل، والإبداع، والتطبيق المستقبلي.

١٦. التلميذ لديه القدرة على اكتشاف العلاقات بين الأحداث.

١٧. التلميذ لديه القدرة على معرفة الغرض من الدرس.

١٨. تقديم التغذية الراجعة اللازمة للتلاميذ

وبذلك يكون الباحث قد أجاب عن السؤال الثاني من أسئلة البحث ونصه ما أسس بناء إستراتيجية تدريسية مقترحة قائمة على نظرية الذكاء الناجح

لتنمية مهارات الطلاقة القرائية لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي الأزهري؟

٢- مكونات الإستراتيجية المقترحة:

أ- هدف الإستراتيجية المقترحة: تهدف الاستراتيجية المقترحة إلى تنمية مهارات الطلاقة القرائية لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي الأزهري، وينبثق من هذا الهدف مجموعة من الأهداف الإجرائية المرتبطة بمهارات الطلاقة القرائية(الطلاقة، والمرونة، والأصالة).

ب- المحتوى المراد تدريسه في ضوء الإستراتيجية المقترحة: تم اختيار مجموعة من دروس كتاب اللغة العربية للصف الثالث الابتدائي بعنوان(الغابة المتحجرة- مسرح المدرسة- صندوق الذكريات- نريد أن نلعب- تعاون الحي طالب متميز).

ج- إجراءات تدريس الطلاقة القرائية وفق الإستراتيجية المقترحة المعدة في ضوء نظرية الذكاء الناجح:

١- التهيئة للدرس:

- يقوم القائم بالتدريس بتجهيز البيئة التعليمية، وتقسيم مجموعات التدريس، وإثارة انتباه المتعلمين بأسلوب مشوق ومتنوعة باستخدام وسائل إيضاح ذات صلة بالموضوع.
- يربط بين خبرات التلاميذ السابقة والدرس المطروحة من خلال طرح بعض الأسئلة عليهم.

٢- عرض الدرس: يتم عرض الدرس من خلال الإشارة إليها داخل كتاب التلميذ، وترك الفرصة للتلاميذ لقراءة الدرس للتوصل إلى بعض الأفكار حول المضمون، ولكي يتحقق ذلك على المعلم أن:

- يوجه التلاميذ إلى قراءة الدرس ثم يقوم بطرح عدة أسئلة عليهم تتناول استنتاج هدف الدرس.

- يلاحظ ردود أفعال التلاميذ أثناء قراءة الدرس وبعد قراءتها من خلال إتاحة الفرصة لمناقشتهم مناقشة حرة عما يدور في أذهانهم من أسئلة أو تعليقات حول النص من خلال طرح التلاميذ لمواقف تعرضوا لها تتعلق بموضوع الدرس.
- يستجيب في هذه المناقشة إلى أسئلة الدراسين، ويجيب عنها، ويوضح الغموض ويعلق على آرائهم موجها كل ذلك إلى الذكاء التحليلي، والذكاء الإبداعي، والذكاء العملي في الدرس.

١ – **تحليل الدرس (الذكاء التحليلي)** :ويعني قدرة التلاميذ على تحليل الدرس ومواقفه أثناء القراءة من حيث الأفكار، وتوضيح جوانب الغموض به ولكي يتمكن التلاميذ من ذلك على المعلم أن:

- يوجه القائم بالتدريس التلاميذ إلى قراءة الدرس مرة ثانية، ويطلب منهم الإجابة عن مجموعة من الأنشطة التي تتعلق بالبحث عن الأفكار والمعلومات، والمفردات المرتبطة بأحداث الدرس.
- يطلب القائم بالتدريس من التلاميذ استنتاج معاني، وجمع، ومضاد مجموعة من المفردات تؤدي إلى مجموعة من المعلومات تعمل على تنمية الثروة اللغوية.
- يناقش التلاميذ حول في هذه المعلومات والحكم عليها، وذلك من خلال الإجابة على الأنشطة المرتبطة بتنمية الذكاء التحليلي.

٢ – **الإبداع في الدرس (الذكاء الإبداعي) :**

ويعني قدرة التلاميذ على الطلاقة في إنتاج أكبر عدد من الأفكار، أو الكلمات، أو المتضادات في وقت محدد، ولكي يتمكن التلاميذ من ذلك على المعلم أن:

- يوجه التلاميذ إلى قراءة الدرس مرة ثالثة ويطلب منهم إنتاج أكبر عدد من الأفكار المقترحة حول الدرس.
- يجري حواراً مع التلاميذ حول إنتاج الأفكار المتنوعة حول قضية الدرس.

- يطلب من التلاميذ إنتاج فكر جديدة غير مألوفة حول الدرس.
- يوجه التلاميذ إلى إيضاحات وتفصيلات يمكن أن تسهم في إبراز أفكار مبتكرة.

١- **الجانب العملي في الدرس (الذكاء العملي)** :ويعني قدرة التلاميذ على اقتراح مجموعة من التطبيقات المستقبلية استنتجها من قراءة الدرس ولكي يتمكن التلاميذ من ذلك على القائم بالتدريس أن:

- يوجه التلاميذ إلى تطبيق ما تعلمه في مواقف حياتية مشابهة.
- يطلب من التلاميذ توظيف أفكار الدرس في الحياة اليومية.

١- **مرحلة الدعم والمتابعة:** ويعني قدرة التلاميذ على دعم جوانب القوة ومتابعة نقاط الضعف ومعالجتها وتعويضها ولكي يتمكن التلاميذ من ذلك على القائم بالتدريس أن:

- يوضح للتلاميذ جوانب القوة لديهم وكيفية دعمها.
- يوضح للتلاميذ جوانب الضعف ويعمل على تلاشيها.

٢- **الغلق (الموازنة، والتقويم) :**

- مراجعة الدرس، وتلخيصها، وتقديم التغذية الراجعة، وتوجيه أسئلة للتأكد من موازنة الطلاب بين القدرات الثلاثة المكونة للذكاء الناجح، وتقديم أنشطة تتطلب القدرات التحليلية، والإبداعية، والعملية، وتوجيه التلاميذ لتجهيز المعلومات عن قضية الدرس الجديدة.

د- **الوسائل التعليمية :** تمت الاستعانة بالعديد من الوسائل هي: الصور، والرسوم، والأشكال، والبطاقات، والمخططات، وكُتيب التلميذ.

الأنشطة التعليمية :

- يميز بين الحركات الطويلة والقصيرة عند النطق.
- ينطق الكلمات نطقاً صحيحاً.
- ينطق الجمل في وحدات فكرية تامة المعنى.
- يميز بين الظواهر الصوتية المختلفة التشديد والتنوين.

- التمييز في النطق بين الأصوات المفخمة والأصوات المرققة
- يقرأ التلميذ الكلمات والجمل دون حذف لحرف أو أكثر من الكلمة.
- يقرأ الكلمات والجمل دون إضافة.
- يقرأ الكلمات والجمل دون إبدال.
- يقرأ الكلمات والجمل دون تكرار.
- يستنتج بعض الأدلة والشواهد في المقروء.
- يستنتج مضاد بعض الكلمات.
- يستنتج الفكرة الرئيسة للدرس.
- يستنتج دلالة الكلمة من خلال السياق.
- يستنتج الأفكار الفرعية في المقروء.
- يضع عنواناً مناسباً للمقروء.

و- أساليب التقويم:

التقويم القبلي: ويتم قبل التدريس؛ لتحديد مستوى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي في مهارات الطلاقة القرائية.

التقويم البنائي: ويتم في أثناء التدريس؛ لتحديد مواطن القوة ومواطن الضعف، والتعرف على مدى تقدم المجموعة التجريبية في مهارات الطلاقة القرائية.

التقويم النهائي: بعد الانتهاء من التدريس؛ لمعرفة أثر الإستراتيجية المقترحة في تنمية مهارات الطلاقة القرائية لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي.

وبذلك يكون الباحث قد أجاب عن السؤال الثالث من أسئلة البحث ونصه: ما إجراءات الإستراتيجية التدريسية المقترحة القائمة على نظرية الذكاء الناجح لتنمية مهارات الطلاقة القرائية لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي؟

- **سابعا: إعداد دليل القائم بالتدريس لتنمية مهارات الطلاقة القرائية لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي وفق الإستراتيجية المقترحة القائم على نظرية الذكاء الناجح:**

- تم إعداد دليل المعلم للاسترشاد به في تنفيذ خطوات الإستراتيجية المقترحة القائم على نظرية الذكاء الناجح. وتكون الدليل من العناصر الآتية:

الهدف من دليل القائم بالتدريس:

- هدف هذا الدليل إلى تقديم الخطوات الإجرائية التي تساعد القائم بالتدريس في تنفيذ خطوات الإستراتيجية المقترحة القائم على نظرية الذكاء الناجح في أثناء شرح دروس كتاب التلميذ.

مصادر إعداد الدليل: تم إعداد الدليل في ضوء المصادر الآتية:

- قائمة مهارات الطلاقة القرائية اللازمة لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي التي تم التوصل إليها.
- البحوث، والأدبيات، والدراسات السابقة الخاصة بنظرية الذكاء الناجح، والطلاقة القرائية.
- خصائص تلاميذ الصف الثالث الابتدائي.

مكونات الدليل: يشمل الدليل قسمين، وهما:

الأول: الجزء النظري، ويشمل معلومات عن الدليل، من حيث:

١- المقدمة.

٢- الهدف من الدليل.

٣- نبذة عن الطلاقة القرائية، ونظرية الذكاء الناجح.

٤- الخطوات الإجرائية للبرنامج القائم على نظرية الذكاء الناجح.

٥- دور القائم بالتدريس في تدريس الإستراتيجية المقترحة القائم على نظرية الذكاء الناجح.

٦- توصيف لتدريس موضوعات الدليل، ويتضمن عرض: (مصادر التعلم، ووسائله، والأنشطة المصاحبة، وأساليب التقويم).

٧- أساليب التقويم:

يعتمد تقويم التلاميذ على:

١- التقويم القبلي "المبدئي": وذلك من خلال طرح أسئلة التمهيد؛ للتعرف على درجة امتلاك التلاميذ على معلومات عن الدرس، بهدف إثارة انتباهه نحوها، ويتضمن أيضًا التطبيق القبلي لأسئلة اختبار مهارات الطلاقة القرائية.

٢- التقويم المرحلي "البنائي": وذلك من خلال أسئلة الأنشطة وأوراق العمل وتنفيذ التلاميذ لها.

٣- التقويم النهائي "الختامي": وذلك من خلال الأسئلة في نهاية كل درس؛ لمعرفة درجة تمكن التلميذ لأسئلة اختبار مهارات الطلاقة القرائية، وتحقيق أهداف الدرس، ويتضمن أيضًا التطبيق البعدي لأسئلة اختبار مهارات الإبداعي.

٤- عرض مجموعة من المراجع التي تمت الاستعانة بها في إعداد الإستراتيجية المقترحة والدليل، والتي يمكن للقائم بالتدريس الرجوع إليها.

الثاني: يشمل الجانب التنفيذي لدروس الطلاقة القرائية وفق الإستراتيجية المقترحة القائم على نظرية الذكاء الناجح وقد قسمت هذه الدروس على ثلاث وحدات.

وبعد إعداد الصورة الأولية لدليل القائم بالتدريس تم عرضه على السادة المُحكمين؛ لإبداء الرأي، وتم تعديله في ضوء آرائهم.(ملحق٧)

سابعًا: إعداد كتاب التلميذ وفق الإستراتيجية المقترحة القائم على نظرية الذكاء الناجح: أعد الباحث كتاب التلميذ الذي يستخدمه لتنمية مهارات الطلاقة القرائية وفقاً للبرنامج القائم على نظرية الذكاء الناجح، وذلك بإتباع الخطوات الآتية:

الهدف من كتاب التلميذ: هدف كتاب التلميذ إلى مساعدته في تنمية مهارات الطلاقة القرائية؛ وذلك من خلال تنفيذه للخطوات، والأنشطة المصاحبة الموجودة به.

مكونات كتاب التلميذ: تكون كتاب التلميذ من:

١- مقدمة.

٢- مصادر إعداد كتاب التلميذ.

٣- نبذة عن مهارات الطلاقة القرائية، ونظرية الذكاء الناجح.

٤- دور التلميذ في تنفيذ الإستراتيجية المقترحة القائم على نظرية الذكاء الناجح.

٥- خطة السير في دروس كتاب التلميذ، حيث تضمن: أهداف كل درس، ومصادر تعلمه، ومحتواه، وأنشطته، وأسئلة التقويم.

٦- دروس الكتاب التي قسمت إلى ثلاث وحدات.

وبعد إعداد الصورة الأولية لكتاب التلميذ تم عرضه على السادة المُحكمين؛ لإبداء الرأي فيه، وتم تعديله في ضوء آرائهم.(ملحق٨).

- **ثامنًا: قياس فعالية الإستراتيجية المقترحة القائم على نظرية الذكاء الناجح:**

تم قياس فعالية الإستراتيجية المقترحة القائم على نظرية الذكاء الناجح لتنمية مهارات الطلاقة القرائية لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي وفق الخطوات الآتية:

تحديد عينة البحث: تم اختيار عينة الدراسة من تلاميذ الصف الثالث الابتدائي بمعهد غزالة الابتدائي (٢,١) وتقسيمهم إلى مجموعة تجريبية: ويمثلها معهد غزالة(١) وقوامها(٣٠) تلميذًا؛ ومجموعة ضابطة ويمثلها معهد غزالة (٢) وقوامها(٣٠) تلميذًا.

التطبيق القبلي لأدوات البحث:

تم التطبيق القبلي لاختبار مهارات الطلاقة القرائية على تلاميذ المجموعة الضابطة، والتجريبية في الفصل الدراسي الثاني، يوم الأحد الموافق ١٤/ ٣/ ٢٠٢١م.وقد أوضح الباحث للتلاميذ عدة أمور، وهي:

١- توضيح الهدف من الاختبار، وأنهما لغرض البحث العلمي فقط.

٢- ضرورة الالتزام بتعليمات الاختبار الواردة بصفحة التعليمات.

٣- التكافؤ بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في مستوى العمر الزمني:

٤- تم رصد العمر الزمني لمجموعتي البحث وحساب الفرق في المتوسط بين المجموعتين كما هو موضح بالجدول الآتي:

جدول (٥)

دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في مستوى العمر الزمني

المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الضابطة	١١,٤٦	١,٧٦	٠,٤٣٣	غير دالة
التجريبية	١١.٦٨	١,٨٤		

- يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" غير دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في العمر الزمني.

المستوى الاجتماعي: توجد علاقة وثيقة بين المستوى الاجتماعي، والطلاقة القرائية، ولضمان تحقيق التكافؤ بين مجموعتي البحث، تم اختيارهم من منطقة سكنية ذات طبيعة اجتماعية واقتصادية واحدة، وهي قرى شرق الزقازيق.

التكافؤ في مستوى مهارات الطلاقة القرائية: تم التأكد من تكافؤ مجموعتي البحث في مستوى مهارات الطلاقة القرائية من خلال تطبيق اختبار مهارات الطلاقة القرائية، كما هو موضح بالجدول الآتي:

جدول (٦) :قيمة (ت) ودلالتها للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في مستوى الطلاقة القرائية قبليا

المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الضابطة	٢٩,١٠	٣,٧٨	٠,٩٩٤	غير دالة عند ٠.٠٥
التجريبية	٢٩.٥٧	٣,٢٣		

يتضح من جدول السابق أن قيمة " ت "غير دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٥)، مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في مهارات الطلاقة القرائية.

تدريس مهارات الطلاقة القرائية باستخدام الإستراتيجية المقترحة القائم على نظرية الذكاء الناجح: تم تدريس موضوعات كتاب التلميذ لتلاميذ المجموعة الضابطة باستخدام الطريقة المعتادة، بينما قام الباحث بتدريس البرنامج القائم على نظرية الذكاء الناجح لتلاميذ المجموعة التجريبية، وقد بدأ تدريس البرنامج يوم الأثنين الموافق ٢٠٢١/٣/١٥م، وانتهى يوم الأثنين١٩/ ٤/٢٠٢١م.

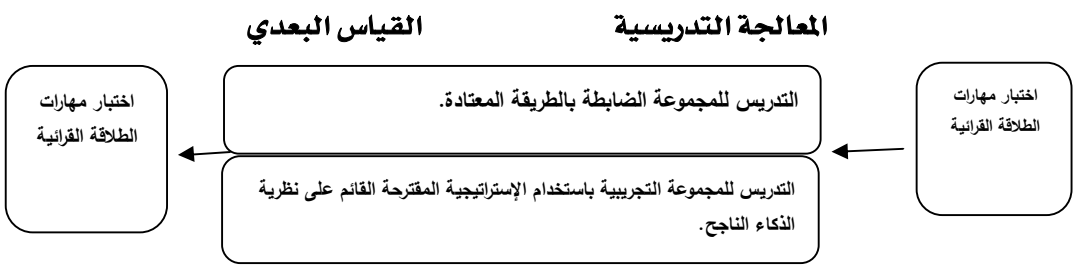

شكل (١): التصميم التجريبي للبحث

وتم تدريس الدروس وفق الخطوات الآتية:

- تعريف التلاميذ بنظرية الذكاء الناجح والإستراتيجية المقترحة القائم عليها، والطلاقة القرائية، ومهاراته، والخطوات الإجرائية للإستراتيجية المقترحة.
- تكليف تلاميذ المجموعة التجريبية بتنفيذ الأنشطة الإثرائية التي تعقب مراحل الإستراتيجية المقترحة، وتعد هذه الأنشطة كتقويم مستمر، إلى جانب التقويم النهائي في نهاية كل درس.

التطبيق البعدي لأدوات البحث: تم التطبيق البعدي لاختبار مهارات الطلاقة القرائية يوم الأربعاء الموافق ١٦/ ٤/ ٢٠٢٠م على عينة البحث الضابطة، والتجريبية.

تاسعًا: صعوبات واجهت الباحث في أثناء التطبيق الميداني:

واجه الباحث الصعوبات الآتية في أثناء التطبيق الميداني لأدوات البحث:

١- عزوف بعض التلاميذ – في بداية التطبيق – عن المشاركة؛ بسب جائحة كورونا المستجد؛ وقد تغلب الباحث على ذلك بمراسلة ولي الأمر والتأكيد على اتباع إجراءات الوقاية المتنوعة والمحافظة على التلاميذ.

٢- عمل الباحث حيث واجه الباحث صعوبة في تطبيق البحث على المجموعة التجريبية حيث يعمل الباحث صباحًا؛ وقد تغلب الباحث على هذه المشكلة حيث اختار معهد غزالة ٢ الابتدائي الذي يعمل في الفترة المسائية.

- **الأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات هي:**

استخدم الباحث مجموعة من الأساليب الإحصائية تناسب طبيعة البحث وحجم العينة، وتمت معالجة البيانات باستخدام برنامج SPSS وذلك من خلال:

١- اختبار(ت) للعينات المستقلة Independent-Samples t-test: لبحث الفرق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لاختبار مهارات الطلاقة القرائية.

٢- اختبار(ت) للعينات المرتبطة Paired-Samples t-test: لبحث الفرق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لاختبار مهارات الطلاقة القرائية.

معادلة الكسب المعدل لعزت:

$$\frac{\text{ص}-\text{س}}{\text{د}-\text{س}} + \frac{\text{ص}-\text{س}}{\text{د}} + \frac{\text{ص}-\text{س}}{\text{ص}}$$

حيث (ص): متوسط التطبيق البعدي ، (س): متوسط التطبيق القبلي، (د): الدرجة الكلية

ويتم الحكم على الفعالية في ضوء المحكات الآتية:

١- إذا كانت قيمة نسبة الكسب المصححة أقل من (١،٥) فإن الفعالية منخفضة.

٢- وإذا كانت قيمة نسبة الكسب المصححة أكبر من أو تساوي (١،٥) وأقل من(١،٨) فإن الفعالية متوسطة.

٣- وإذا كانت قيمة نسبة الكسب المصححة أكبر من(١،٨) فإن الفعالية كبيرة. (عزت حسن، ٢٠١١، ٣٢١).

❖ أولاً: نتائج البحث:

١- **لاختبار صحة الفرض الأول، والذي ينص على:** يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الطلاقة القرائية لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.

- للتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت)؛ لدراسة الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة، والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الطلاقة القرائية ككل، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار(ت) للعينات المستقلة Independent-Samples t-test لمعرفة دلالة الفرق كما هو موضح بالجدول الآتي:

جدول (٧):

قيمة (ت) دلالتها للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار الطلاقة القرائية ككل

المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الضابطة	٣٨,٩٣	٤.٦٠	١٤,٤٤	٠,٠١
التجريبية	٧٤.٨٠	٣.٧٣		

- يتضح من الجدول السابق ما يأتي:

١- ارتفاع متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي لاختبار مهارات الطلاقة القرائية ككل عن متوسط درجات المجموعة الضابطة، حيث بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية(٧٤،٨٠) درجة، أما متوسط درجات المجموعة الضابطة بلغ(٣٨،٩٣)، وهذا يشير إلى تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية على تلاميذ المجموعة الضابطة في مهارات الطلاقة القرائية ككل.

٢- قيمة (ت) المحسوبة تساوي(١٤،٤٤) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١) في مهارات الطلاقة القرائية ككل، وبناءً عليه يمكن قبول الفرض الأول.

٣- وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من: من: ضرغام الربيعي(٢٠١٥م)،وأحمد فتح الباب(٢٠١٦)، ومروان السمان (٢٠١٧)، وهدى عبد الرحمن، وأخرون (٢٠١٧)، أسماء بنت سليمان، وسامية عبدالله (٢٠٢٠)، ورحاب رزق (٢٠٢٠)، وعاطرة المولى (٢٠٢١)، حيث أثبتت جميعها وجود تأثير إيجابي لنظرية الذكاء الناجح في تنمية تحليل النصوص الأدبية، ومهارات التفكير الناقد، والقراءة، والكتابة الإبداعية، مهارات القراءة التحليلية، ومهارات نقد المقروء، وإنتاج النص الموازي، والمفاهيم الأدبية، والتفكير التحليلي.

ثانياً: نتائج اختبار صحة الفرض الثاني ومناقشتها: ينص الفرض الثاني على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الطلاقة القرائية في كل مهارة فرعية على حدة لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار(ت) للعينات المستقلة Independent-Samples t-test لمعرفة دلالة الفرق كما هو موضح بالجدول الآتي:

جدول (٨) :

قيمة (ت) دلالتها للفروق بين متوسطات درجات المجموعتين الضابطة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار الطلاقة القرائية في كل مهارة فرعية على حدة

المهارة	التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
يميز بين الحركات الطويلة والقصيرة عند النطق.	الضابطة	٣,١٦	١,٧٩	٦,٣١	٠,٠١
	التجريبية	٥,٨٠	١,٣٠		
ينطق الكلمات نطقاً صحيحاً.	الضابطة	٢,٧٦	٢,٠١	٨,٠٧	٠,٠١
	التجريبية	٥,٤٠	١,١٤		
ينطق الجمل في وحدات فكرية تامة المعنى.	الضابطة	٢,٦٣	١,٤٣	٩,٢٣	٠,٠١
	التجريبية	٥,٦٠	١,٤٧		
يميز بين الظواهر الصوتية المختلفة التشديد والتنوين.	الضابطة	٣	٢,٢١	٦,٧٤	٠,٠١
	التجريبية	٥,٢٦	١,٩٢		
التمييز في النطق بين الأصوات المفخمة والأصوات المرققة	الضابطة	٣,١٣	١,١١	٥,٣٣	٠,٠١
	التجريبية	٥	١,٠٨		
يقرأ التلميذ الكلمات والجمل دون حذف لحرف أو أكثر من الكلمة.	الضابطة	٢,١٣	١,٢٥	٦,١٩	٠,٠١
	التجريبية	٤,٦٠	٠,٦٤		
يقرأ الكلمات والجمل دون إضافة.	الضابطة	٢,٦٦	١,٣٤	٤,٩٣	٠,٠١
	التجريبية	٤,٧٣	١,٦٩		
يقرأ الكلمات والجمل دون إبدال.	الضابطة	٢,٥٣	١,٤١	٥,١٩	٠,٠١
	التجريبية	٤,٤٠	٠,٧١		
يقرأ الكلمات والجمل دون تكرار.	الضابطة	٣,٠٧	١,٢١	٤,٩٨	٠,٠١
	التجريبية	٥,٠٣	١,٦٥		
يستنتج بعض الأدلة والشواهد في المقروء.	الضابطة	٢,٢٦	٠,٩٧	٥,٧٣	٠,٠١
	التجريبية	٤,٣٣	١,٥٥		
يستنتج مضاد بعض الكلمات.	الضابطة	٢,٠٧	١,٣٣	٤,٧٠	٠,٠١

المهارة	التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	التجريبية	٤,٤٠	١,٧٢		
يستنتج الفكرة الرئيسة للدرس.	الضابطة	٢	٠,٩٨	٥,١٣	٠,٠١
	التجريبية	٤,١٣	١,٢٢		
يستنتج دلالة الكلمة من خلال السياق.	الضابطة	٢,٣٠	١,٤١	٥,٩٩	٠,٠١
	التجريبية	٤,٥٣	١,٢٤		
يستنتج الأفكار الفرعية في المقروء.	الضابطة	٢,٥٣	١,٤١	٦,١٤	٠,٠١
	التجريبية	٥,٦٦	٠,٩٩		
يضع عنواناً مناسباً للمقروء.	الضابطة	٢,٧٠	١,٥٠	٥,٥٩	٠,٠١
	التجريبية	٥,٩٣	١,٠٤		

يتضح من الجدول السابق:

١- ارتفاع متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي لمهارات الطلاقة القرائية ككل عن متوسط درجات المجموعة الضابطة في جميع المهارات الفرعية، وهذا يشير إلى تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية على تلاميذ المجموعة الضابطة في مهارات الطلاقة القرائية الفرعية.

٢- قيمة (ت) المحسوبة دالة إحصائيًا عند مستوى(٠,٠١) في جميع المهارات الفرعية، وبناء علية يمكن قبول الفرض الثاني.

٣- ترجع هذه النتائج إلى فعالية الإستراتيجية المقترحة القائم على نظرية الذكاء الناجح المستخدم في البحث الحالية لتنمية مهارات الطلاقة القرائية من خلال بعض الإجراءات التدريسية، والأنشطة التعليمية التي تربط المدرسة بالحياة.

٤- ويتفق هذا ما توصلت إليه نتائج دراسات كل من محمد عبدالحليم(٢٠٠٩)؛ ورائد خضر(٢٠١٠)؛ وماهر عبد الباري(٢٠١١)؛ومنتصر سليمان(٢٠١٥)؛ وعبدالله السويلمي(٢٠١٧)؛ وجملات فرحات(٢٠١٩) حيث أثبتت جميعها وجود تأثير إيجابي

لنظرية الذكاء الناجح في تنمية تحليل النصوص الأدبية، ومهارات التفكير الناقد، والقراءة، والكتابة الإبداعية، مهارات القراءة التحليلية، ومهارات نقد المقروء، وإنتاج النص الموازي، والمفاهيم الأدبية، والتفكير التحليلي.

٥- كما تتفق هذه النتائج مع كثير من الأدبيات التربوية المتخصصة، والتي تطالب بضرورة توظيف نظرية الذكاء الناجح في تدريس مهارات اللغة المختلفة.

٦- ولهذا يمكن القول إن استخدام الإستراتيجية المقترحة القائم على نظرية الذكاء الناجح مع تلاميذ المجموعة التجريبية له أثر فعال في تنمية مهارات الطلاقة القرائية لديهم.

ثالثًا: نتائج اختبار صحة الفرض الثالث ومناقشتها: ينص الفرض الثالث على أنه: يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات الطلاقة القرائية لصالح التطبيق البعدي، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار(ت) للعينات المرتبطة Paired-Samples t-test، لمعرفة دلالة الفرق كما هو موضح بالجدول الآتي:

جدول (٩) :

قيمة (ت) دلالتها للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار الطلاقة القرائية ككل

التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
القبلي	٢٩.٥٧	٣,٢٣	١٥,٢٦	٠,٠١
البعدي	٧٤.٨٠	٣.٧٣		

ويتضح من الجدول السابق:

١- ارتفاع متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي لاختبار مهارات الطلاقة القرائية، حيث بلغ(٧٤،٨٠)، أما متوسط درجات القياس القبلي فكان(٢٩،٥٧)، وهذا يشير إلى تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية على تلاميذ المجموعة الضابطة في مستوى مهارات الطلاقة القرائية ككل.

٢- قيمة(ت) المحسوبة تساوي(٢٦، ١٥) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى(٠١،٠) في مهارات الطلاقة القرائية ككل، وبناء عليه يمكن قبول الفرض الثالث.

٣- وهذا يعني أن هناك دوراً فعالاً للبرنامج القائم على نظرية الذكاء الناجح في تنمية مهارات الطلاقة القرائية وخاصة مهارات (الطلاقة، والمرونة، والأصالة)، وما يندرج تحت كل مهارة من تلك المهارات الرئيسة من مهارات فرعية، حيث كان مستوى هذه المهارات واضحاً لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي قبل تدريس الإستراتيجية المقترحة القائم على نظرية الذكاء الناجح لهم، وهذا ما أكدته دراسة رائد خضر(٢٠١٠)؛وماهر عبد الباري(٢٠١١)؛ ومنتصر سليمان(٢٠١٥)؛ وعبدالله السويلمي(٢٠١٧)؛ وجملات فرحات(٢٠١٩)،

٤- ومن هنا يوصي الباحث بضرورة استخدام الإستراتيجية المقترحة القائم على نظرية الذكاء الناجح في تنمية مهارات الطلاقة القرائية لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي، نظراً للدور الفعال الذي يقدمه الإستراتيجية المقترحة في تنمية مهارات الطلاقة القرائية حيث يجعل المتعلم يقبل على تعلم هذه المهارات برغبة شديدة وشوق مع إشباع رغباتهم، وميولهم، وحاجاتهم النفسية، واللغوية، وذلك لما يحتوي عليه الإستراتيجية المقترحة من محتوى، وإجراءات، وانشطة، ومواقف قريبة من الحياة.

رابعًا- نتائج اختبار صحة الفرض الثالث ومناقشتها: ينص الفرض الثالث على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات الطلاقة القرائية في كل مهارة فرعية على حدة لصالح التطبيق البعدي،

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار(ت) للعينات المرتبطة Paired-Samples t-test، لمعرفة دلالة الفرق كما هو موضح بالجدول الآتي:

جدول (١٠):

دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجربة في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الطلاقة القرائية في كل مهارة فرعية على حدة

المهارة	التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	الفعالية
يميز بين الحركات الطويلة والقصيرة عند النطق.	القبلي	٣.٢٠	٢,٤٩	٧,١٨	٠,٠١	١,٨١ كبيرة
	البعدي	٥,٨٠	١,٣٠			
ينطق الكلمات نطقاً صحيحاً.	القبلي	١,٨٠	١,٤٨	٩,٧٢	٠,٠١	٢,١٢ كبيرة
	البعدي	٥,٤٠	١,١٤			
ينطق الجمل في وحدات فكرية تامة المعنى.	القبلي	١.٣٣	٢,٧٣	١٢,٤٧	٠,٠١	٢,٣٨ كبيرة
	البعدي	٥,٦٠	١,٤٧			
يميز بين الظواهر الصوتية المختلفة التشديد والتنوين.	القبلي	٢,٠٧	١,٨٩	٧,٣٢	٠,٠١	١,٩٥ كبيرة
	البعدي	٥,٢٦	١,٩٢			
التمييز في النطق بين الأصوات المفخمة والأصوات المرققة	القبلي	١,٦٦	١,٦٧	٧,٩١	٠,٠١	١,٩٩ كبيرة
	البعدي	٥	١,٠٨			
يقرأ التلميذ الكلمات والجمل دون حذف لحرف أو أكثر من الكلمة.	القبلي	١,٢٠	١,٨٥	٨,١٤	٠,٠١	٢,٠١ كبيرة
	البعدي	٤,٦٠	٠,٦٤			
يقرأ الكلمات والجمل دون إضافة.	القبلي	٢,٣٣	١,٨٠	٥,٩٢	٠,٠١	١,٥٥ متوسطة
	البعدي	٤,٧٣	١,٦٩			
يقرأ الكلمات والجمل دون إبدال.	القبلي	٠,٩٣	١,٢١	٧,٨٧	٠,٠١	٢,٠٤ كبيرة
	البعدي	٤,٤٠	٠,٧١			

المهارة	التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	الفعالية
يقرأ الكلمات والجمل دون تكرار.	القبلي	٢,٥٣	١,٩٨	٥,٣٨	٠,٠١	١,٦٣ متوسطة
	البعدي	٥,٠٣	١,٦٥			
يستنتج بعض الأدلة والشواهد في المقروء.	القبلي	١	١,٧١	٨,٨٤	٠,٠١	١,٩٩ كبيرة
	البعدي	٤,٣٣	١,٥٥			
يستنتج مضاد بعض الكلمات.	القبلي	٢,٤٠	١,٩٨	٤,١٢	٠,٠١	١,٤٣ ضعيفة
	البعدي	٤,٤٠	١,٧٢			
يستنتج الفكرة الرئيسة للدرس.	القبلي	١,٨٠	١,٣٤	٦,٧٤	٠,٠١	١,٥٠ متوسطة
	البعدي	٤,١٣	١,٢٢			
يستنتج دلالة الكلمة من خلال السياق.	القبلي	١,٦٠	١,٤٧	٦,٨٩	٠,٠١	١,٨١ كبيرة
	البعدي	٤,٥٣	١,٢٤			
يستنتج الأفكار الفرعية في المقروء.	القبلي	٢,٦٦	١,١١	٧,٨٠	٠,٠١	١,٩٣ كبيرة
	البعدي	٥,٦٦	٠,٩٩			
يضع عنواناً مناسباً للمقروء.	القبلي	٣,٠٦	١,١١	٨,٢٢	٠,٠١	١,٩٥ كبيرة
	البعدي	٥,٩٣	١,٠٤			

يتضح من جدولا السابق الآتي:

١- ارتفاع متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي لاختبار مهارات الطلاقة القرائية عن متوسط درجات القياس القبلي في جميع المهارات، وهذا يشير إلى تحسن تلاميذ المجموعة التجريبية في مهارات الطلاقة القرائية في القياس البعدي موازنة بالقياس القبلي.

٢- قيمة(ت)المحسوبة دالة إحصائيًا عند مستوى(٠,٠١) ككل، وبناء عليه يمكن قبول الفرض الثالث.

٣- قيمة حجم الفعالية جاء كبير في معظم المهارات، مما يدل إلى التأثير الإيجابي للبرنامج القائم على نظرية الذكاء الناجح في تنمية مهارات الطلاقة القرائية لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي

٤- وهذا يدل على أن الإستراتيجية المقترحة القائم على نظرية الذكاء الناجح مع تلاميذ المجموعة التجريبية أدى إلى تنمية مهارات الطلاقة القرائية لديهم، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من: محمد عبدالحليم(٢٠٠٩)؛ ورائد خضر(٢٠١٠)؛ وماهر عبد الباري(٢٠١١)؛ ومنتصر سليمان(٢٠١٥)؛ وعبدالله السويلمي(٢٠١٧)؛ وجملات فرحات(٢٠١٩)، وبذلك يكون الباحث قد أجاب عن السؤال الثالث من أسئلة البحث ونصه: ما فاعلية الإستراتيجية التدريسية المقترحة القائمة على نظرية الذكاء الناجح لتنمية مهارات الطلاقة القرائية لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي الأزهري؟

خامسًا- تفسير نتائج البحث:

وقد يُعزى التحسن في مستوى مهارات الطلاقة القرائية لدى تلاميذ المجموعة التجريبية في القياس البعدي إلى:

١- فعالية الإستراتيجية المقترحة المعدة في ضوء نظرية الذكاء الناجح، حيث تنوعت طرائق التدريس، والوسائل التعليمية، والأنشطة، ووسائل التقويم.

٢- التمهيد للدرس بأسلوب يثير التلاميذ ويشوقهم لدراستها.

٣- تعويد التلاميذ على تجميع المعلومات حول عنوان الدرس قبل تدريسها.

٤- استخدام أسلوب التعزيز والترميز للإجابات الصحيحة، ومكافأة التلميذ المجيد وتشجيع التلميذ الذي أخطأ.

٥- تعزيز نقاط القوة لدلى التلاميذ، والعمل على تلاشي نقاط الضعف.

٦- الاهتمام بجميع التلاميذ دون النظر إلى مستواهم في بداية تدريس الإستراتيجية المقترحة والتعامل معهم على أن جميعهم يمتلك قدراً من الذكاء الناجح الذي يساعدهم على الطلاقة.

٧- تشجيع التلاميذ على طرح الأسئلة وإبداء الرأي في الدروس المقررة.

٨- تبصير التلاميذ بضرورة إصدار الأحكام على الدروس في ضوء معايير محددة ومقرونة بالقرائن والبراهين.

٩- تبصير التلاميذ بكيفية حل المشكلات الموجودة في الدرس، وربط التلميذ بالبيئة المحيطة.

١٠- استخدام أسئلة مفتوحة النهاية أسهم في إثارة التفكير الإبداعي لدى التلاميذ.

١١- تعويد التلاميذ على تخيل أحداث جديدة مرتبطة بالدرس.

١٢- التفاعل الإيجابي من قبل التلاميذ مع الدرس المقدمة إليهم.

١٣- تنويع الأنشطة والتطبيقات الممثلة للمهارات ساعد في تنمية المهارات المستهدفة.

١٤- التقويم المستمر لأداء التلاميذ في المهارات، وتقديم التغذية الراجعة اللازمة لهم.

التوصيات والبحوث المقترحة:

أولاً: التوصيات:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، يوصي الباحث بما يلي:

١- توجيه اهتمام المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس إلى ضرورة الإفادة من تطبيقات نظرية الذكاء الناجح في الفروع الأخرى للغة العربية.

٢- الاهتمام بتدريب تلاميذ الصف الثالث الابتدائي على مهارات الطلاقة القرائية.

٣- الاهتمام بتدريب معلمي الصف الثالث الابتدائي على تنمية مهارات الطلاقة القرائية لدى تلاميذهم.

٤- السماح للتلميذ بقدر معقول من الحرية داخل الفصل، وخارجه؛ حتى لا يشعر التلميذ المبدع بأن حريته مقيدة، وعلى المعلم تخصيص حصة أسبوعياً لممارسة

أساليب تنمية الطلاقة القرائية؛ كتشجيع التلاميذ على قراءة الدروس، وعمل مسابقات بين الفصول للتنافس في ذلك.

٥- العمل على اكتشاف قدرات المتعلمين التحليلية، والإبداعية، والعملية، وطرق التعامل مع تلك القدرات بطرق متنوعة تعمل على تعزيزها.

- **ثانياً: المقترحات:**

استكمالاً للبحث الحالية يقترح الباحث إجراء الدراسات التالية:

١- فعالية برنامج قائم على نظرية الذكاء الناجح لتنمية مهارات الطلاقة، والأصالة اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية الأزهرية.

٢- فعالية برنامج تدريبي مقترح قائم على نظرية الذكاء وأثره على تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذهم.

٣- فعالية برنامج قائم على نظرية الذكاء الناجح لتنمية مهارات إعادة انتاج النصوص الأدبية لدى طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية.

المراجع العربية:

- أبو الفضل محمد بن منظور(١٩٩٩م): لسان العرب، ط٣، دار إحياء التراث العربي للطباعة والنشر والتوزيع، لبنان.
- أحمد زينهم أبو حجاج(١٩٩٣م):"فعالية القراءة المتكررة المزدوجة في تنمية مهارات القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية"، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، ع(٣٥)، مج(١٠)، ص ص (٢٤٠- ٢٨٤).
- أحمد سمير أبو الحسن(٢٠١٤م):"فاعلية طرق معادلة صورتي اختبار مبني في ضوء نظرية الذكاء الناجح لستيرنبرج وفقاً لنظرية القياس التقليدية ونموذج راش"، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

- أحمد صلاح فتح الباب (٢٠١٦):" برنامج قائم على نظرية الذكاء الناجح لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدي طلاب المرحلة الثانوية"، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- أحمد محمد الزعبي(٢٠١٩م):"العلاقة بين الذكاء الناجح و ممارسته في التعليم لدى معلمي المدارس الخاصة بمدينة عمان"، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مج (١٣)، ع (٤)، ص ص(٤١٩- ٤٣١).
- أسماء بنت سليمان بن مزيد، أحمد عبدالرحمن الجهيمي(٢٠٢٠م):" برنامج تدريسي مقترح قائم على الذكاء الناجح وفاعليته في تنمية التحصيل المعرفي ومهارات التفكير الناقد لطالبات المرحلة الثانوية في مقرر الثقافة الإسلامية في مدينة الرياض"، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ع(١٢٢)، ص ص(١٥٣- ١٨٤).
- أمجد فرحان الركيبات(٢٠١٦م):"أثر برنامج تدريبي للذكاء الناجح المستند إلى نموذج ستيرنبرج ومهارات التفكير فوق المعرفي في درجة ممارسة التفكير الناقد لدى طلبة الصف السادس في الأردن"، دراسات العلوم التربوية، مج(٤٣)، ع(٢)، ص ص(٦١٩- ٦٣٥).
- إيمان حسنين عصفور(٢٠١٩م): جولة في ربوع الفكر والجمال، دار الفكر العربي للطباعة والنشر والتوزيع، مصر.
- إيمان حسين عليمات (٢٠١١م): "أثر برنامج تعلمي قائم على نظرية الذكاء الناجح في تحسين مهارات التحدث والقراءة الناقدة لدي طلبة الصف السادس الأساسي"، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة اليرموك.
- جمالات السعيد فرحات(٢٠١٩م):"تطبيقات تحليلية لنموذج الاستجابة في رفع كفاءة الطلاقة القرائية"، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، مج(٦)، ع(١٠٧)، ص ص(١١٩٦- ١٢٢٣).

- حابس سليمان العواملة(٢٠٠٤): مهارات تعليم القراءة والكتابة للأطفال، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن.
- حمودة عبد الواحد فرج(٢٠١٣م):"فاعلية برنامج قائم على نظرية الذكاء الناجح لستيرنبرج في تنمية القدرات التحليلية والإبداعية والعملية باستخدام القياس الدينامي" رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية بالوادي الجديد، جامعة أسيوط.
- داليا الشربيني (٢٠١٢م): " فاعلية استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تدريس الدراسات الاجتماعية في زيادة التحصيل و تنمية مهارات استخدام الأدوات الجغرافية والاتجاه لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، مجلة كلية التربية بالإسكندرية، مصر، مج(٢٢)، ع(٢)، ص ص(٣٩٥- ٤٦٥).
- رائد محمود خضير(٢٠١٠م):"أثر طريقتي القراءة المتكررة والواسعة في أداء طلاب الصف السابع أساسي لمهارات طلاقة القراءة الجهرية والكتابة التعبيرية" رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية، جامعة اليرموك.
- رحاب عبدالحميد رزق(٢٠٢٠م):"كفاءة التدريس القائم على نظرية الذكاء الناجح في تنمية مهارات نقد المقروء، وإنتاج النص الموازي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي"، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة العريش.
- سامية محمد عبدالله(٢٠٢٠م):"إستراتيجية تدريسية مقترحة قائمة على نظرية الذكاء الناجح لتنمية بعض مهارات القراءة التحليلية وكفاءة الذات القرائية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية"، مجلة القراءة والمعرفة، ع(٢٢١)، ص ص(١٥- ١١٨).
- سعاد محمد عمر(٢٠١٨م):"برنامج قائم على نظرية الذكاء الناجح لتنمية المهارات الفلسفية لدى طلاب المرحلة الثانوية"، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، ع(٢٣١)، ص ص (٦٦- ٩٩).

- شريفة على الزهراني(٢٠٢٠م):"أثر برنامج تعليمي مستند إلى نظرية الذكاء الناجح في تنمية المهارات التحليلية: دراسة تجريبية للمرحلة المتوسطة في جد السعودية"، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج(٤)، ع(١٥)، ص ص(١٣٥- ١٥٦).
- صفاء محمد علي(٢٠١٢م):"برنامج قائم على نظرية الذكاء الناجح وأثره على تنمية التحصيل المعرفي ومهارات التفكير المركب والاتجاه نحو الإبداع لدى تلميذات الصف الثاني المتوسط"، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، مصر، ع(٤٠)، ص ص(١٣٨- ١٦٨).
- ضرغام سامي الربيعي(٢٠١٥م):"أثر برنامج تعليمي على وفق نظرية الذكاء الناجح في التحصيل وتنمية التفكير التحليلي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة الأدب والنصوص "رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة البصرة.
- عاطرة زكريا المولى(٢٠٢١م):"فاعلية إستراتيجيتين مقترحتين على وفق نظرية الذكاء الناجح في اكتساب المفاهيم الأدبية عند طالبات الصف الخامس الأدبي وتنمية تفكيرهن التحليلي" رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية للعلوم الإنسانية قسم اللغة العربية، جامعة تكرت.
- عبدالله بن مبرد السويلمي(٢٠١٧م):"فاعلية القياس المبني على المنهج في تطوير الطلاقة القرائية لدى طلاب الصف الثالث ابتدائي بمحافظة رفحاء"، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، مج(١٨)، ع(٥٨)، ص ص(١- ٣٨).
- عزت عبد الحميد حسن(٢٠١١م): الإحصاء النفسي والتربوي تطبيقات باستخدام برنامج SPSS 18، دار الفكر العربي، القاهرة.
- فاطمة احمد الجاسم (٢٠١٠م) : الذكاء الناجح والقدرات الإبداعية التحليلية . الأردن ، دار ديبونو .

- فوقية رجب سليمان(٢٠١٩م):"إستراتيجية مقترحة قائمة على نظرية الذكاء الناجح لتنمية الكفايات التدريسية والتنظيم الذاتي للتعلم لدى الطلبة معلمي العلوم بكلية التربية"، المجلة المصرية للتربية العملية، مج(٢٢)، ع(١٢)، ص ص(١٦١- ٢٠٥).
- ماهر شعبان عبدالباري(٢٠١١م)"فاعلية إستراتيجية مقترحة لتنمية مهارات الطلاقة القرائية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية" مجلة القراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، ع (١١٧)، ص ص(١٤٢- ١٨٤).
- محمد عبدالحليم(٢٠٠٩م): "استخدام إستراتيجية القراءة المتكررة لزيادة الطلاقة القرائية وأثره في التعرف والفهم ودافعية القراءة لدى التلاميذ ذوي صعوبات القراءة بالصف الثالث الابتدائي"، المجلة العلمية لكلية التربية. جامعة أسيوط، ع(٢٥)، مج(٣)، ص ص(٢٥٤- ٢٨٠).
- محمود محمد أبو جادو(٢٠٠٦م أ): "أثر برنامج تدريبي مستند إلي نظرية الذكاء الناجح في تنمية القدرات التحليلية والإبداعية والعملية لدى المتفوقين عقلياً" دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الأردن.
- محمود محمد أبو جادو(٢٠٠٦م ب): نظرية الذكاء الناجح/ الذكاء التحليلي والإبداعي، والعملي برنامج تطبيقي، ديبونو للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن.
- مروان أحمد السمان (٢٠١٧م):"إستراتيجية تدريسية قائمة على نظرية الذكاء الناجح لتنمية مهارات الاستماع لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها من المسلمين"، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، ع (٢٢١)، ص ص(١٦- ٦٧).
- منتصر صلاح سليمان(٢٠١٥م):"أثر التدريب على بعض استراتيجيات القراءة في تحسين الطلاقة القرائية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم"، المجلة العربية لدراسات وبحوث العلوم التربوية والإنسانية، ع(١)، ص ص (٧٢- ١١٧).
- هدى عبد الرحمن، ومحمود عبد الباسط، نور عبد الرحيم(٢٠١٧م):"أثر إستراتيجية مقترحة قائمة على نظرية الذكاء الناجح في تدريس النصوص

الأدبية على التحصيل المعرفي لدى طلاب الثانوية الأزهرية "جمعية الثقافة من أجل التنمية، ع(١١٦)، ص ص(٣٣٠- ٣٨٠).

- يسرا شعبان إبراهيم بلبل(٢٠١٨م):"الذكاء الناجح وعلاقته باستراتيجيات مواجهة الضغوط الأكاديمية لدى الطلبة المتفوقين دراسياً والعاديين بالصف الأول الثانوي العام"، مجلة التربية الخاصة – مركز المعلومات التربوية والنفسية والبيئية بكلية التربية جامعة الزقازيق- مصر، ع(٢٤)،ص ص (٨٣- ١٣٨).

المراجع باللغة الإنجليزية:

- Allan, R &DeBoer, A(2008):Improving The reading fluency of elementary Latino English Language learners Unpublished Dissertation Thesis, University of Wisconsin, Midiron.
- Faweett, G & Rasinski, T(2008): Fluency strategies For struggling adolescent readers In Reading successful struggling adolescent, Len ski, Susan & Lewis, Jill(Eds), New York: The Guilford prcess.
- Heath, J(2008): Improving oral reading fluency in elementary of American Indian heritage with learning disabilities using repeated reading method, Unpublished Dissertation Thesis, University of South Dakota.
- Hudson, R(2005): Reading fluency assessment and instruction: what why, and how, Reading Teacher 58(8), 702-714.
- Miller, J & Groff, C (2008): Assessing reading fluency, In Fluency in the Classroom, Kuhn, Melanie &schwanecnflugel, Paula J (Eds), New York: The Guilford process.

- Moskal, M &Blachowicz, C(2006): Partnering For Fluency, New York: The Guilford Press.
- Rahimian, F., Arciszewski, T., &Goulding, J. (2014). Successful education for AEC professionals: case study of applying immersive game-like virtual reality interfaces. Visualization in Engineering, (2), (1), (1-16).
- Roof, C(2008): Testing the immediate effects on the reading fluency and comprehension of a peer assisted learning stranding based peer tutoring Program for English learners Unpublished Dissertation Thesis, University of South Caroling.
- Sternberg ,R, (2003)wice. Atheory of wisdom ,intelligence , & creativity , synthesized , new york ,cambridge university.
- Sternberg ,R,j, (1998) . teaching& assessing , for successful intelligence , school administrator.
- Sternberg, R & grigorinko, E(2002) -e-l-the theory of successful intelligence as absis for gifted childquarterly.
- Sternberg, R(2010) Assessment of Gifted Students for Identification Purposes: New Techniques for a New Millennium , Learning and Individual Differences, Vol.(20),No.4 ,Aug 2010.
- Sternberg, R, Troff, B, Grigorenko, E(1998): Teaching for successful Intelligence Raises School Achievement. Phi Delta Kappan. (79), (667-669).
- Sternberg, R. (2018). Context - Sensitive Cognitive and Educational Testing. Educational Psychology Review, (30), (3), (857-884).